تأكيد الالتزام والنطق بعدم تعديل قرار ٢٤٢

السفير الأمريكي يبلغ تحفظ بلاده من اقامة المستوطنات الثلاث

وزارة الخارجية الأمريكية تعرب عن قلقها

القدس – ابلغ السيدصموئيل لويس السفيرالاميركي في اسرائيل السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة والسيد موشيه ديان وزير الخارجية، بان الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بتعهداتها حول عدم تعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وذلك كما اوضح هذا الموضوع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي خلال زيارته للبلاد مؤخرا

وقال السيد لويس انما نسب للسيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي ، من ان واشنطن على استعداد للنظر في تعديل قرار ٢٤٢ عار عن الصحة .

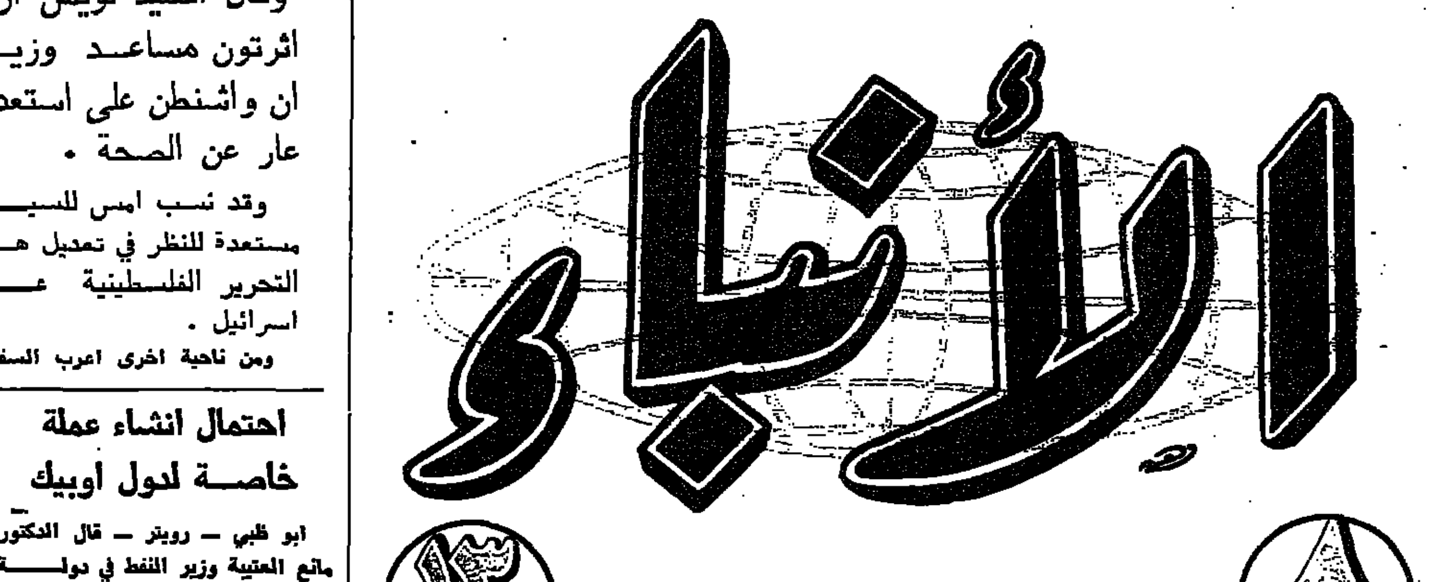
وقد نسب امس للسيد اثرتون قوله ان الولايات المتحدة مستعدة للنظر في تعديل هذا القرار : اذا اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن اعترافها بحق وجود دولة اسرائيل .

ومن ناحية اخرى اعرب السفير الاميركي لرئيس الحكومة ووزير الخارجية عن قلق بلاده من قرار اقامة المستوطنات الثلاث في الضفة الغربية . وقال ان وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس طلب اليه ان يعرب عن تحفظ الادارة الاميركية من هذا القرار ، واحتجاجها عليه .

وذكرت مصادر مطلعة في القدس ان الاحتجاج لم يكن شديد اللهجة ، وانه تضمن موقف واشنطن المعروف بالنسبة للاستيطان في المناطق .

وقد اوضح كل من رئيس الحكومة

البقية على ص ٨ ع ٦



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس – الجمعة – ١٩ اب ١٩٧٧ م الموافق ٥ رمضان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٩٨ – السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 19 AUGUST 1977 VOL. IX NO. 2698

السفير الروماني: محادثات بيغن في بخارست ستشمل القضايا الثنائية وازمة المنطقة

تل ابيب – عتيم – اعلن السفير الروماني في اسرائيل الدكتور يون كوباتش امس ، ان علاقات بلاده مع اسرائيل تتطور بصورة حسنة . واعرب السفير عن تقديره بان الزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن لرومانيا يوم الخميس القادم ، ستشمل بحث القضايا المشتركة والثنائية وكذلك موضوع النزاع الشرق اوسطي .

وقال السفير الروماني ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتحرير رومانيا من الحكم الفاشستي ، ان زيارة السيد بيغن ، لبخارست ، تاتي في نطاق سياسة رومانيا لتطوير علاقات مع جميع البلدان . واوضح ان بلاده تقيم علاقات دبلوماسية مع ١٢٩ دولة ، بالاضافة الى اقامة علاقات اقتصادية مع ١٤٠ دولة .

وذكر ان رومانيا تقيم مع اسرائيل علاقات حسنة اسوة بالبلدان الاخرى، بروح من المساواة واحترام الاستقلال والسيادة القومية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة من اجل المنفعة المتبادلة .

وردا على سؤال قال السيد كوباتش انه لم يتحدد بعد جدول زيارة رئيس الحكومة لرومانيا التي ستستغرق

البقية على ص ٨ ع ٣

الحسين يزور لندن

لندن – رويتر – وصل امس الى هنا الملك حسين في اجازة تستغرق عدة ايام ويبدو أن العاهل الاردني سيجري في لندن ايضا اتصالات سياسية ، اذ يرافقه رئيس الديوان الملكي عبد الحميد شرف ووزير البلاط عامر خماش

اتصالات باللغة الاهمية بين موسكو ودمشق

الكويت – و.ص.ف – ذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية امس انه قد جرت في الاونة الاخيرة في موسكو اتصالات بالغة الاهمية بين سياسيين سوفيات وشخصية سورية رفيعة ، لم تذكر الصحيفة اسمها .

واضافت الصحيفة ، نقلا من مصادر مطلع في دمشق ، ان هدف تلك الاتصالات كان التنسيق بين مواقف البلدين بالنسبة للنزاع الشرق اوسطي ومساعي السلام المبذولة حاليا في المنطقة .

ونفى مصدر سوري في موسكو هذا النبأ .

كلمة الأنباء

تأكيد الموقف الاميركي من قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومعارضة الادارة الاميركية في ادخال اي تعديل على هذا القرار لهما اهمية كبرى بالنسبة الى المساعي المبذولة لاستئناف مرحلة المفاوضات في الشرق الاوسط والوصول الى الهدف المنشود الا وهو السلام العادل والدائم في المنطقة .

ولا يختلف اثنان على ان هذا الموقف الاميركي الحازم من ضرورة ابقاء قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ في صيغته الحالية ينبع من حرص واشنطن على تفادي كل اجراء من شانه أن يضع حجر عثرة في الطريق نحو السلام او ان يؤدي الى توسيع الهوة بين اطراف النزاع .

فالولايات المتحدة التي برهنت حتى الان على انها الطرف الوحيد الذي يحظى بثقة الطرفين العربي والاسرائيلي معنية الان قبل اي وقت مضى بازالة كل حجر عثرة يقف في طريق مساعيها الحميدة الرامية الى جمع اطراف النزاع حول طاولة المفاوضات وايجاد لغة مشتركة بينها من اجل التوصل الى الهدف الذي يسعى اليه الجميع على الرغم من الاختلاف القائم بينها حاليا حول اسلوب العمل وكيفية تحقيق الهدف .

وطالما كان الهدف واحدا .. فان الامل كبير في التوصل الى لغة مشتركة وتفاهم متبادل ، والخروج من قاعة المفاوضات والجميع ينشد نشيد السلام والمحبة والرخاء .. فلا منتصر ولا منهزم وانما الجميع يرفعون راية النصر .. راية السلام .

احتمال انشاء عملة خاصة لدول اوبيك

ابو ظبي – رويتر – قال الدكتور مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ان منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » قد تنشىء عملة كحل محل الدولار الاميركي كوسيلة لدفع ثمن النفط اذا ما تدهور سعر الدولار بشدة ، الى حد التاثير على القوة الشرائية لدول اوبيك .

ونسبت وكالة الانباء الرسمية في دولة الامارات العربية المتحدة امس الى الدكتور العتيبة قوله كذلك أن هذا الامر ليس ضروريا في الوقت الحاضر، لان الدولار الاميركي مستمر في المحافظة على سعره على الرغم من الاضطرابات الحالية في اسواق تبادل العملات .

وذكر الدكتور العتيبة انه بحث في امكان انشاء « دولار اوبيك » خلال محادثات مع المسؤولين الفنزويليين .

وكان الدكتور العتيبة قد عاد الى بلاده امس الاول بعد ان قام بزيارات الى كل من فنزويلا والولايات المتحدة والبرتغال .

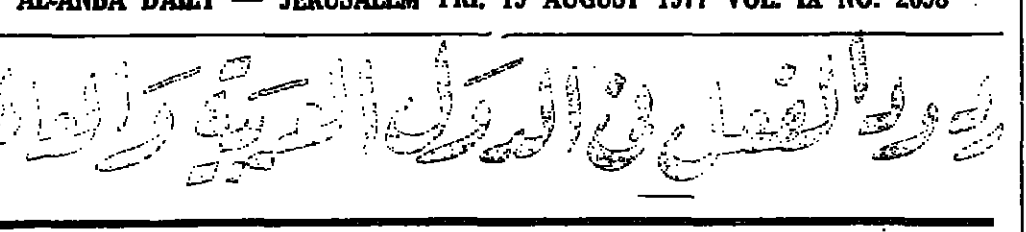
اختتام المحادثات بين تيتو وبريجنيف

موسكو – الوكالات – انهى الرئيس اليوغسلافي المارشال جوزيف بروز تيتو والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف امس ، محادثاتهما في الكرملين التي استمرت يومين، وشملت قضايا دولية والعلاقات الحساسة بين البلدين .

ووصفت وكالة « تاس » هذه المحادثات بانها جرت بروح من الصداقة والتفاهم الودي المتبادل .

وذكر مراسلون في موسكو ان تيتو نجح في احراز تفهم معين مع الزعماء السوفيات بالنسبة لطلبه من موسكو الا تتدخل في الشؤون الداخلية لبلاده بعد وفاته .

وسيمكث تيتو في الاتحاد السوفياتي عدة ايام للاستشفاء ، ومن ثم سيغادره الى بكين فكوريا الشمالية .



حول قرار اقامة المستوطنات الثلاث

بيروت – الوكالات – اثار قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان اقامة المستوطنات الثلاث الجديدة في الضفة الغربية ، ردود فعل شديدة اللهجة في العواصم العربية والعواصم الاوروبية .

ففي لندن اعربت وزارة الخارجية البريطانية امس عن قلقها من القرار. وقال الناطق بلسان الوزارة : « اننا ننظر بقلق الى هذه الخطوات الاسرائيلية الجديدة » . واضاف ان حكومته ستبحث ابعاد هذه الخطوات مع الحكومة الاسرائيلية وجهات اخرى بما في ذلك الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة .

ودعا الناطق جميع المعنيين بالامر الى تجنب اتخاذ اي عمل اخر قد يعرض احتمال البدء بمباحثات السلام الى الخطر . واوضح ان قلق حكومته سينقل للحكومة الاسرائيلية بواسطة سفيرها في اسرائيل جون مايسون .

واعرب الناطق بلسان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، عن اسف الدكتور فالدهايم لقرار اقامة المستوطنات . وقال ان بيانا رسميا بهذا الشأن سيصدر قريبا

وفي القاهرة قال السيد سيد نوفل مساعد الامين للجامعة العربية أن سياسة حكومة بيغن تضر سلام العالم وشجب اقامة المستوطنات .

وفي بيروت ذكرت صحيفة « فلسطين الثورة» وهي الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس أن اللجنة

البقية على ص ٨ ع ٢

فانس يطلع موسكو على نتائج جولته

واشنطن – رويتر – اجتمع امس السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة مع السفير السوفياتي في واشنطن انتولي دوبرينين ، وابلغه بنتائج جولته للشرق الاوسط .

العثور على عبوة ناسفة على سكة الحديد قرب القدس

القدس – اكتشفت صباح امس عبوة ناسفة على خط سكة الحديد القدس – تل ابيب في منطقة قريبة بتير قرب القدس .

وذكر الناطق بلسان الشرطة ان مفعول العبوة ، التي عثر عليها خلال تفقد روتيني ، قد ابطل من قبل خبير المتفجرات في الشرطة .

وقد استؤنفت على الفور حركة القطارات التي اوقفت اثر اكتشاف العبوة .

الافراج عن سجين من الخليل

الخليل – من فوزي الشويكي – افرج عن المواطن تحسين موسى ابو الفيلات من الخليل بعد ان قضى في السجن مدة ٧ سنوات وتسعة اشهر

المذكرة الجوابية منه بيغن لكارتر توضح خطورة وضع الأهالي في جنوب لبنان

القدس – ذكرت مصادر سياسية مطلعة في القدس ان السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة قد بعث بمذكرة جوابية للمذكرة التي بعث بها الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، حول الوضع في جنوب لبنان .

واشارت هذه المصادر الى ان السيد بيغن ضمن مذكرته حرص اسرائيل على التصرف وضبط نفس ، بكل ما يتعلق بتطورات الوضع في الجنوب اللبناني.

كما اكد ان هذه التطورات تتفاقم يوما بعد يوم مما يعرض سلامة السكان المسيحيين هناك .

واوضح رئيس الحكومة أن هؤلاء معرضون لهجمات متواصلة من قبل المنظمات الفلسطينية الذين يفوقونهم عددا وعتادا .

كما ضمن السيد بيغن مذكرته

البقية على ص ٨ ع ٣

استمرار تبادل القصف المدفعي في قرى الحدود بجنوب لبنان

صيدا – رويتر، يونايتدبرس – استمر امس ايضا تبادل اطلاق نيران المدفعية والاسلحة الاوتوماتيكية بين القوات اليمينية وقوات اليسار والمنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان ، وذلك رغم المساعي الحثيثة المبذولة لتطبيق اتفاق الهدنة الذي سرى مفعوله منذ اربعة ايام .

وذكر مسافرون وصلوا الى صيدا ان طائرات اسرائيلية مقاتلة حلقت على ارتفاع منخفض ، بسرعة فاقت سرعة الصوت ، فوق قرى الحدود . واشار هؤلاء المسافرون الى انه مقارنة بالايام الماضية فانه قد لوحظ هدوء نسبي في المنطقة .

وقد وقع القصف من قبل الجانبين، بصورة رئيسية ، قرب بلدة الخيام التي تسيطر عليها القوات اليسارية وكذلك قرب بلدتي مرجعيون وقليعة اللتين تسيطر عليهما القوات اليمينية.

البقية على ص ٨ ع ١

نافذة – قرار المساواة

القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بمساواة الخدمات المقدمة للمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة بتلك التي تقدم للمواطنين الاسرائيليين هو قرار ذو وجهين مختلفين تتسع الهوة بينهما اتساعا عميقا يصل في كثير من الاحيان الى حد التناقض .

واذا اعتبرنا ان موضوع تساوي الخدمات ايجابيا في بعض نواحيه فان هذا لا يعني ابدا اننا نحب ان ننظر كمواطنين في الضفة والقطاع بعين الفائدة الوقتيه التي تتحقق من جراء ذلك فحسب . ونغمض اعيننا عن باقي الابعاد وما يتبع هذه الاجراءات « الانسانية » من اجراءات وقوانين اضافية تطبق على الضفة الغربية وتغير من طابعها .

ان امكانات تحقيق الرفاهية وتحسين الخدمات لابناء الضفة والقطاع يمكن ان تاتي بطرق اخرى واذا كانت الحكومة راغبة في ذلك ، فبامكانها ان تقوم بسلسلة اجراءات من شانها تخفيف العبء الملقى على كاهل المواطن العادي عن طريق الغاء الضرائب المفروضة عليه كامثال الضريبة المضافة والضرائب الجمركية ، كما انه بامكانها تحسين رواتب الموظفين وفسح المجال امام البلديات التي ترغب بالعمل على تحسين الخدمات ان تقوم بما تريد من شراء مولدات كهربائية او اجراء تمديدات لمشاريع المياه بمساعدة ابناء المدن المتواجدين بالخارج .

وهنا تستطيع الحكومة ان تكون ايجابية اكثر اذا قدمت الهبات والقروض والمساعدات للبلديات ووسعت صلاحيات المجالس البلدية لتحسين ما بيدها من خدمات .

واخيرا وليس اخرا فان منطق السلام الذي يرجوه ابناء المنطقة على اختلاف شعوبهم لا يفرض الا حكمة العدل .

محمد عميرة

اربعة من جرحى انفجار القنبلة بنابلس يغادرون المستشفى

نابلس ــ من محمد عميرة ــ غادر مستشفى رفيديا صباح امس اربعة من جرحى حادث القنبلة التي القيت ليلة يوم امس على دورية اسرائيلية في الميدان الرئيسي بنابلس . وبقي في المستشفى ثلاثة جرحى اثنان منهم جراحهما بالغة اما الثالث فجراحه متوسطة . وبقية الجرحى من النساء .

هذا وقام حاكم نابلس العسكري صباح امس بتفقد مكان وقوع الانفجار .

ومن ناحية اخرى اعلنت « جبهة التحرير العربية » في بغداد عن مسؤوليتها لالقاء القنبلة .

المطالبة بالاسراع لمنح طلبة الضفة كشوفات العلامات الرسمية

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ــ محمد عميرة ــ ان عددا كبيرا من ابناء الضفة الغربية ناشدوا كلا من السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني والدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم والسيد عدنان ابو عوده رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة والسيد شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة ، التعجيل في منح طلبة الضفة الغربية المتواجدين في عمان منذ حوالي الاسبوعين او اكثر ، كشوفات العلامات الرسمية للناجحين هذا العام لامتحانات التوجيهي .

وقالوا ان عدم منح الطلبة هذه الكشوفات لغاية الان ، اضافة الى عدم وجود موظفين بالقدر الكافي في مدرسة الحسين بن علي لانجاز تطبيق المعاملات تجعل الطلبة يعيشون في ظروف غير طبيعية . كما ان مفعول تصاريح السفر الخاصة التي منحتهم اياها السلطات العسكرية بعد مراجعات كثيرة ، قد ينتهي قبل حصولهم على الكشوفات ، والتصديق على بقية المعاملات .

استمـرار تعطـل الخدمـات المحليـة في ام الفحم اثر اضراب مستخدمي المجلس

الناصرة ــ من محمد شريف ــ يواصل موظفو ومستخدمو مجلس محلي ام الفحم ، اضرابهم لليوم السابع على التوالي احتجاجا على تاخير دفع رواتبهم عن الشهرين الماضيين .

وقد تعطلت جميع الخدمات المحلية التي يقدمها المجلس المحلي منذ يوم الخميس الماضي وشلت بذلك حركة المجلس المحلي في القرية .

وبالاضافة الى توقف الخدمات فان اضرارا جسيمة تلحق بالمجلس المحلي وممتلكاته وباهالي القرية بسبب سيلان المياه اثر كسر الانابيب التي لا تصلح، مما يوقف ضخ المياه عن الاحياء ويبقى الاهالي يعانون من العطش .

وعلم مراسلنا انه في الاجتماع الذي عقد بين متصرف لواء حيفا الدكتور نفتالي ايلاتي ورئيس واعضاء المجلس المحلي طلب متصرف اللواء ان يهتم رئيس واعضاء المجلس المحلي بشكل شخصي لتنشيط جباية الضرائب من المتاخرات عن السنة السابقة وللسنة الحالية اذ ان نسبة الجباية لم تصل في السنة المالية الماضية الا حوالي ٣٠ بالمائة . ووصلت هذه السنة ٥٠ بالمائة فقط .

ووعد متصرف اللواء بتحرير مبلغ ربع مليون ليرة من الهبات المستحقة للمجلس المحلي . الا انه كما علم مراسلنا فان هذا المبلغ لا يسدد رواتب الموظفين المتاخرة . كما أن بعض المتعهدين والمزودين لمواد العمل حجزوا على اموال المجلس المحلي في البنوك . ولذلك من الصعب ان يستفيد المجلس المحلي حتى من هذا المبلغ الضئيل الذي اعلن متصرف اللواء انه سيمنحه لمجلس ام الفحم .

هذا وقد اعلن اعضاء لجنة مستخدمي المجلس المحلي الذين تؤيد اضرابهم نقابة الموظفين في الهستدروت ، انهم سيواصلون اضرابهم حتى تدفع رواتبهم المتاخرة كاملة . ويبلغ عدد هؤلاء الموظفين والمستخدمين ٧٠ شخصا .

ارتفاع اسعار سندات القرض

تل ابيب ــ استمر امس لليوم الثاني على التوالي هبوط اسعار الاسهم المختلفة في البورصة ، بينما ارتفعت اسعار سندات القرض .

كما ارتفع سعر الاوراق المرتبطة بالدولار ، بخمس اغورات .

وبلغت قيمة صفقات التعامل في البورصة امس حوالي ١٢١ مليون ليرة

حوالى ١٧ ألـف فتى وفتاة في البـلاد لايعملـون ولايتعلمـون

القدس ــ اعلن السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة امس ان في البلاد حوالي ١٧ الف فتى وفتاة تتراوح اعمارهم بين ١٥ــ١٨ عاما ، لا يتعلمون ولا يعملون .

وقال السيد هامر انه من الواضح ان قانون التعليم الالزامي لا يشمل هؤلاء الشبيبة ، كما انه ليست هناك طريق لاستيعابهم في العمل او التعليم الا ان هذه الظاهرة تعتبر وصمة عار على جبين المجتمع الاسرائيلي .

واضاف انه سيبذل كل ما بوسعه بهدف محو هذه الوصمة .

وكان وزير المعارف والثقافة يتحدث للمراسلين في ختام جولة قام بها امس لمخيم صيفي في شاطيء مخمورت قرب الخضيرة ، باشتراك شبيبة لا تعمل ولا تتعلم . وقد نظم هذا المخيم قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة وقد تحدث الوزير الى الشبيبة والى مرشديهم ، كما زار منشآت المخيم .

واضاف السيد هامر ان حقيقة هؤلاء الشبيبة ، الذين يشكلون ٨ر١ بالمائة من ابناء جيلهم في البلاد ، هم بصورة رئيسية من ابناء الطوائف الشرقية وابناء احياء فقيرة في المدن وابناء مدن التطوير وقرى القادمين، هي بمثابة امر مشحون بالمخاطر . وقال ان قسما كبيرا منهم معرضون للشارع وللتدهور والاجرام ، وبالتالي فانهم سيعيشون في غربة ومعاناة ، وسيصبحون غير مفيدين ومضرين للمجتمع الاسرائيلي .

واوضح السيد هامر انه تمهيدا للسنة الدراسية القادمة فقد بلور افكارا وبرامج لمكافحة هذه المشكلة . واكد انه سيبذل مجهودا مكثفا لمنع تسرب الطلاب في كل مرحلة من مراحل التعليم . وقال انه سيبدأ بتطبيق تلك البرامج بحيث تتلاءم ووضع هؤلاء الطلاب .

تعيين موظفين لمنع تسرب الطلاب العرب في القدس

القدس ــ من اميل خزعل ــ يسعى القسم العربي في دائرة المعارف في بلدية القدس الى تطبيق قانون التعليم الالزامي . وقد تم تعيين موظفين ليعملا على تشجيع الطلاب الذين يتخلفون عن الدراسة للعودة الى الدراسة لمواصلة تحصيلهم العلمي . ويتم ذلك بالتعاون مع دائرة الشؤون الاجتماعية لحل مشاكل عائلات هؤلاء الاولاد .

وقامت البلدية بتعيين الانسة هيفاء الكردي والسيد تيسير مشعشع ليكونا مسؤولين عن تامين انتظام دراسة الطلاب في المدارس العربية في القدس.

رئيس المحكمة العليا يرد على انتقاد جهاز المحاكم

القدس ــ ينوي رئيس المحكمة العليا القاضي الدكتور يوئيل زوسمان الرد في الاسبوع القادم على انتقاد المفتش العام للشرطة لجهاز المحاكم اثناء جلسة لجنة الداخلية في الكنيست حول تفاقم الاجرام .

وسيعقد الدكتور زوسمان قبل ذلك جلسة في مكتبه باشتراك مدير المحاكم ورؤساء المحاكم المركزية الخمس .

ارتفاع قيمة الدينار الى ٣٩ر٣٠ ليرة

القدس ــ من اميل خزعل ــ ارتفعت امس قيمة الدينار الاردني بصورة حادة وبلغت ٣٩ر٣٠ ليرة مقابل ٨١ر٢٩ ليرة يوم امس الاول .

ويرجع هذا الارتفاع ، على ما يبدو ، الى ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني في الاسواق المالية العالمية

مراقب الدولة يشير الى النفقات الطائلة لكتلة بلاطو شارون

القدس ــ يستدل من تقرير لمراقب الدولة الدكتور اسحق نفتصيلل ، ان كتلة عضو الكنيست شموئيل بلاطو ــ شارون انفقت خلال معركة انتخابات الكنيست التاسعة مبالغ تزيد ، بقدر كبير ، مما يسمح القانون .

وقد جاء هذا في التقرير الذي قدمه مراقب الدولة لرئيس الكنيست حول حسابات الكتل عام ١٩٧٦ وفي فترة انتخابات الكنيست التاسعة . ويستدل من هذا التقرير ان الكتل انفقت خلال هذه الانتخابات ٩٧ مليون ليرة ، منها ٦ر٦٩ مليون ليرة حصلت عليها من خزانة الدولة . واوصى مراقب الدولة باجراء تعديل فوري وشامل لقانون تمويل الاحزاب ، لعدم وضوح بعض مواده .

بلديـة الخليل تدعو الى اغلاق المطاعم

الخليل ــ من فوزي الشويكي ــ وجهت بلدية الخليل نداء الى المواطنين الكرام دعتهم فيه الى التمسك والتحلي بالاخلاق الاسلامية الاصيلة .

وطلبت البلدية في ندائها الى جميع اصحاب المطاعم والمقاهي اغلاق محلاتهم طيلة ساعات النهار . واوضحت ان كل من يخالف ذلك سيلقى جزاءه .

براك يبت في قرار رفع رسوم تأمين السيارات

القدس ــ اجتمع امس وزير المالية السيد سمحا ارليخ بممثلي شركات التامين ، حيث ابدى لهم عن معارضته رفع رسوم تامين السيارات اعتبارا من مطلع ايلول بنسبة ١٤ بالمائة .

وقد اتفق في نهاية الاجتماع على تكليف المستشار القضائي للحكومة البروفيسور اهرون براك بمهمة تحديد ما اذا كانت لوزير المالية صلاحية منع قرار شركات التامين .

دمج التعليم في القرى الدرزية بالوية وزارة المعارف في الشمال

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ اعلن السيد اليعازر شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ان الوزارة قررت دمج التعليم في القرى الدرزية كليا في دوائرها اللوائية ، ومساواتها بالمدارس اليهودية في البلاد . واوضح انه بناءا على ذلك ستدمج مدارس قريتي عسفيا ودالية الكرمل في لواء حيفا ، وباقي المدارس في القرى الدرزية في الشمال وهضبة الجولان في اللواء الشمالي . وسيطبق هذا الاجراء اعتبارا من مطلع الشهر القادم .

ارتفاع اسعار السفر في القطارات

القدس ــ ارتفعت اعتبارا من يوم امس اسعار تذاكر السفر في القطارات بنسبة ٢٥ بالمائة .

وستصبح اسعار تذاكر السفر في القطارات على النحو التالي : ــ

- تل ابيب القدس : ٥٠ر١٢ ليرة
- تل ابيب ــ حيفا : ٥ر١٦ ليرة
- تل ابيب ــ بئر السبع : ٥ر١٦ ليرة
- تل ابيب ــ نهاريا : ٢٢ ليرة

واصبح سعر حجز مكان في خط تل ابيب ــ حيفا ، وحيفا ــ القدس ــ ٥ر٢ ليرة ، وفي خط تل ابيب ــ القدس وتل ابيب ــ بئر السبع : ٢٠ر١ ليرة .

يـوم دراسي لتجديد حركـة العمل

رمات غان ــ عتيم ــ عقدت الحلقة الفكرية لحزب العمل في افعال برمات غان يوما دراسيا لتجديد طريق حركة العمل .

وقد ابدى المشتركون في اليوم الدراسي تقديرات عن الوضع الجديد في الدولة في اعقاب انتخابات الكنيست التاسعة . ودعا المشتركون الهستدروت الى تبني مضمون سياسي بحيث يمكنها من كبح الانحرافات في الدولة .

وقد تراس النقاش السيد اسحق بن اهرون ويسرائيل غليلي .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لسعر الاسهم بنسبة ٥٨ر٢ بالمئة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كالتالي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	ــ٥٨ر٢	١٧٣ر٦٩
اموال وتلمسين	ــ٢٥ر٢	١٦٦ر٩٢
منها : بنوك تجارية	ــ٤٥ر١	١٥٢ر٦٩
بنوك للرهنيات	ــ٤١ر٦	٢٨٢ر٩٥
مؤسسات تمويل فرعية	ــ٣٤ر٥	٢٥٧ر٠٥
شركات استثمار	ــ٧٢ر٤	٢٠١ر٥٥
صناعة	ــ٩٥ر٥	١٥١ر٩٩
تجارة وخدمات	ــ٥٥ر٢	٢٧٦ر٤٦
عقارات ، اعمار ، وتطوير (عدا الحمضيات)	ــ٨٢ر٥	٢٢٢ر٧١

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٣٠ر٣٣	٣١ر٣٣
الجنيه الاسترليني	٦٤٥ر١٨	٧٤٥ر١٨
دولار شيك	ــ	ــ
دولار نقدي	٩٠ر١٠	٩٢ر١٠
مارك الماني	٦٣٥ر٤	٦٤٥ر٤
فرنك سويسري	٣٥٥ر٤	٣٦٥ر٤
فرنك فرنسي	١٩ر٢	٢٠ر٢

■ محلات طاهر العيساوي واولاده ــ البيرة تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

اقامة ٤ لجان فرعية للجنة المالية

القدس ــ اجرت لجنة المالية التابعة للكنيست امس نقاشا ، باشتراك وزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل ، حول التغييرات في سياسة القروض الموجهة . وقد ابدى معظم اعضاء اللجنة عن اعتراضهم لتقليص هذه القروض .

وستواصل اللجنة نقاشها حول الموضوع في الاسبوع القادم، باشتراك ممثلي الصناعة والزراعة .

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس اللجنة بالوكالة عضو الكنيست ابراهام ملاميد عن اقامة اربع لجان فرعية جديدة للجنة لشؤون الضرائب ، الميزانية ، المياه، والشركات الحكومية .

وارجات اللجنة بحثها حول النشاط في البورصة الى موعد لاحق .

اعادة افتتاح كلية الامن القومي في اسرائيل

القدس ــ اعلن الميجور جنرال مناحيم مارون قائد كلية الامن القومي في اسرائيل عن اعادة فتح الكلية الامن اعتبارا من مطلع ايلول القادم .

وسيدرس في الكلية في الدفعة الاولى ١٧ ضابطا كبيرا من الجيش ومن اربع وزارات ، وسيلقي حوالي ١٢٠ محاضرا بينهم اعضاء كنيست واساتذة جامعات ، محاضراتهم في الكلية ، حول مواضيع الامن القومي والابحاث المتعلقة بها . وسيكون مقر الكلية مؤقتا في احدى القواعد العسكرية قرب تل ابيب ، على أن ينقل فيما بعد الى القدس .

وكانت الكلية قد اغلقت قبل حوالي عشر سنوات ، بسبب انعدام الامكانات اللازمة .

سياسة الهبات الهائلة التي توزعها واشنطن
على انظمة الحكم في الشرق الأوسط تحقيقاً لاستراتيجيتها
لا تحقق سلاماً ولا تقف في وجه الشيوعية والعالم الشيوعي ..!

- المقال السابع -

بقلم محمد ابو شلباية

اذا كانت بعض الانظمة العربية ، قد تسلمت الاموال والسلاح والهراوات من السعودية والولايات المتحدة الاميركية ، للقضاء على الافكار الجديدة ، والانظمة الجديدة المتهمة بانها ماركسية او شيوعية في منطقة الشرق وافريقيا ، واذا كانت تلك الانظمة ، قد بذلت جهودا كبيرة من اجل تحقيق ذلك ، فان جهودا اكبر ، ومخططات اوسع ، واموالا اكبر ، واسلحة اضخم ، قد حشدت وبذلت ورصدت من اجل القضاء على نظام العقيد معمر القذافي في ليبيا ، ذلك لان نظام العقيد القذافي ، هو بالفعل السند الاول والرئيسي لاكثر اصحاب الافكار الجديدة ، ليس فقط في الشرق الاوسط وافريقيا ، وانما في اجزاء اخرى من العالم .

القذافي قوي

وقد يسأل سائل وهل العقيد معمر القذافي ونظامه القائم في بلد متخلف ، اكثر اراضيه صحارى جرداء ، وسكانه لا يتجاوزون المليون نسمة هو من القوة بحيث يستطيع ان يخيف السعودية بملايينها ونفوذها ، والولايات المتحدة الاميركية بامبراطوريتها ، التي لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس ... كما كان يقال بالنسبة للامبراطورية البريطانية التي حلت محلها الامبراطورية الاميركية ....؟

ان الجواب عن هذا السؤال هو نعم ... فالعقيد القذافي قوي وقوي جدا ...

لماذا هو قوي ؟

انه قوي لان بلاده صغيرة ، ولان شعبه لا يزيد عن المليون ، ولانه يمتلك ثروة بترولية ضخمة ، تزيد كثيرا عن حاجة شعبه ... بحيث يستطيع في كل وقت ان يجد المال ، يزود به اصحاب الافكار الجديدة ، وحاملي لواء الثورة ، ويشتري به السلاح لهم ، ويهيء القواعد لتدريبهم ، وبعد ذلك يطلقهم في ارض بلادهم ، من ايرلنده في شمال الجزر البريطانية ، الى اعماق القارة السوداء افريقيا ..

ليس شيوعيا

وهو قوي لانه ليس شيوعيا .. وهنا يكمن الخطر الحقيقي بالنسبة للانظمة التقليدية وخاصة في البلاد العربية .

ان العقيد القذافي صديق للسوفيات وصديق للدول الشيوعية ، وان في ليبيا خبراء ومستشارين سوفيات ، وان نظام القذافي يشتري الكثير من السلاح السوفياتي ، ولكنه لا يصدر للبلدان ثورات شيوعية ، ومن هنا يأتي الخطر الاكبر على النظام السعودي .

أصرار السوفيات

والعقيد معمر القذافي قوي لأنه مسنود من القادة السوفيات ، الذين مروا بتجارب مريرة في مصر وفي غير مصر ، والذين يحاولون تجنب ما وقعوا فيه من اخطاء ، ويعملون باصرار على رفض ان يقتلعهم السادات او حكام السعودية من المنطقة ، مهما كانت النتائج ومهما كان الثمن ...

التناقضات الاجتماعية

والعقيد معمر القذافي قوي لان التناقضات الاجتماعية في البلدان التي تعاديه ، وخاصة مصر والسعودية ، هي من القوة والتشابك بحيث بلغت حدا قريبا من الانفجار .. فسياسة تصدير الانقلابات الى البلاد العربية ، والعمل على حمايتها ، وسياسة الحرب على اكثر من جبهة ، التي اتبعها المرحوم جمال عبد الناصر ، وهزيمة اليمن ، ثم هزيمة حزيران ، وانفاق الاموال الهائلة من اجل الخروج من حبالها ... كل ذلك لم يبق للشعب المصري الذي يتكاثر بتسارع رهيب ، مجالا لتحسين احواله المعيشية .. فظل الجوع يتزايد ، وظلت المشاكل الاقتصادية تتراكم ، وظل الفقر يضرب خيمته السوداء في عهد المرحوم عبد الناصر ، وفي عهد السادات سواء بسواء ، دون ان تحل تلك المشاكل اشتراكية عبد الناصر ، او مساعدات السوفيات او هبات الاميركان المملكة العربية السعودية ....

سياسة الانفتاح

وسياسة الانفتاح ، والعودة الى نظام تشجيع القطاع الخاص ، التي اراد بها السادات ان يرتق الخروق الكثيرة والكبيرة في الثوب الاقتصادي المصري ، قد ادت كما يقول العارفون الى نتائج عكسية ، فظهر مجتمع القطط السمان ... اي الافراد الذين اثروا وجمعوا الملايين على حساب الشعب المصري ... حتى انه في الولايات المتحدة الاميركية نفسها راح اناس يعطفون كل العطف على السادات ونظام حكمه واعتداله ، يقولون بان نظام السادات يسير بسرعة في الطريق الذي سار فيه النظام في الفيتنام الجنوبية ، فقسم من المساعدات والهبات تذهب الى بعض الجيوب ، لتساعد في عدد القطط السمان ، وفي زيادة ملايينها .....!!

أقلية ضئيلة

هذا في مصر ... واما في السعودية فالامر اكبر واشد بؤسا ... ذلك لان الاموال الخيالية التي تتدفق من البترول ، لا تتمتع بها الا اقلية ضئيلة تحرقها حرقا في الطرق غير المشروعة ، ويظل القرويون السعوديون في قراهم البائسة ، والعمال السعوديون في بيوت التنك التي يأوون اليها ، في حالة يرثى لها ، ويظل نظام الرقيق ، واسواق النخاسة معمولا بها في المملكة العربية السعودية .. في القرن العشرين ، وفي عصر الوصول الى القمر .

كل هذه الحقائق تجعل قوة القذافي اضعاف قوة المرحوم جمال عبد الناصر ، وتجعل خطره على خصومه كبير حقا ... فالمال في يده ، والحماسة في قلبه ، ومراكز التدريب فوق ارضه ، والاتحاد السوفياتي يمده بكل شيء ... وهو يدرب ويمول ويسلح ، ليزرع الثورة في كل مكان ، وفي البلاد العربية المجاورة ، وهو يعتقد انه بذلك انما يخدم الحق ، ويخدم العدالة ، ويخدم الفضيلة ، ويخدم الدين .

الحلول السياسية

الرئيس العقيد معمر القذافي لا يؤمن بجدوى الحلول السياسية ، ولا يؤمن بان الولايات المتحدة الاميركية ، يمكن ان تقدم حلا عادلا للعرب عامة ، وللفلسطينيين بشكل خاص .

العقيد القذافي يعتقد بما كان قد قاله المرحوم جمال عبد الناصر ... ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

والعقيد القذافي يعتقد بان حل القضية الفلسطينية ، يتم فقط باسقاط انظمة الحكم العربية المعادية واقامة وحدة اندماجية ، لديها اموال كبيرة ، وامكانات بشرية هائلة ، فتكون قادرة بذلك على فرض ارادتها على اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ، وحتى على الاتحاد السوفياتي ، اذا وقف موقف المتلكىء او المتردد او المعارض ...!!

الشقيري والقذافي

لقد رفع السيد احمد الشقيري اول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية يوما ما ، شعارا يقول بان التحرير يبدأ بتحرير عمان ... فجاء العقيد معمر القذافي ، ليقول بان التحرير يبدأ بتحرير العواصم العربية كلها ، او على الاقل العواصم العربية المحيطة باسرائيل ، وتأليف وحدة اندماجية قوية .. ولكن الفرق بين الشقيري والقذافي ، ان الاول كان يقول وكان يخطب ، وكان ذا صوت جهوري ، وقدرة كبيرة على اخراج الحروف والالفاظ والعبارات ... ولا شيء غير ذلك ، اما العقيد القذافي ، فهو يقول باسلوبه غير الخطابي ، ولكنه يعمل ... يدرب ويسلح ويرسل الثورات ويبعث التمرد الى المكان الذي يريده .

اهو احلام ؟

هذا هو راي القذافي في حل القضية الفلسطينية ، فهل هذا الراي نوع من الاحلام ، ام انه مثالية البرجوازيين الصغار ، ام طوباوية الشباب الذين يعتقدون انهم قادرون على تغيير مجرى التاريخ ، بمال يملكونه ، وشباب يدربونهم ويرسلونهم ليثيروا التمرد والانقلابات والثورات ...؟

مصدر قوة

قد يكون الامر كذلك .. اي قد تكون مفاهيم العقيد القذافي خيالا وطوباوية واحلاما ، ولكنها مع ذلك تشكل بالنسبة له مصدر قوة وليس مصدر ضعف .

زعيم الرفض

هذه الحقيقة مصدر قوة كبيرة للعقيد معمر القذافي ، الذي يعتبر الزعيم الاول لجبهة الرفض العربية ، وحتى العالمية ... وهي مصدر قوة كبيرة ، لان ما يحدث كل يوم تغذي تلك الحقيقة ، وينشرها بين اوساط كثيرة كانت تكفر بها ... بين اوساط ممن يعتبرون بغلاة الرجعيين والمحافظين ... والاف الامثلة يجدها اي كاتب او اي صحفي ، اذا هو امتزج بالناس ، واذا هو اسمع اليهم .

المشطفون المغتسلون

واحد من غلاة الناصرين للملك حسين ، وغلاة المعادين لجبهة الرفض عندما قرأ اقتراح الرئيس السادات اثناء زيارة فانس له بتشكيل لجنة عمل من وزراء خارجية الدول المعنية ، قال امام كل الناس ، وبصوت عادل : ان القادة العرب قد راحوا يتعرون ويخلعون ملابسهم قطعة قطعة ، ثم اغتسلوا وشطفوا واستلقوا وقالوا «للعم سام» (الاميركان) هيت لك ... اي تقدم ... ومع ذلك لن يغني ذلك عن اولئك المتعرين المغتسلين المتشطفين شيئا ... لان العم سام لن يمنحهم شبرا جديدا ...!!

مع القذافي

مصدر القوة هذا يضيف الى نظام الرئيس معمر القذافي ، معولا حادا لمحاربة خصومه .

اذن فالقذافي هو مصدر خطر كبير ... اكبر من المرحوم عبد الناصر ، بالنسبة لخصومه ... هو مصدر خطر بماله ، وبمراكز التدريب في بلاده ، وبايمانه الديني الثوري ، وبالاتحاد السوفياتي الذي لا يستطيع ان ينسى انهم اقتلعوه من مصر ، مصر ذات المركز الاستراتيجي الهام والكبير ..

الثغرات عند خصومه

والثغرات التي يستطيع ان يجدها القذافي في جبهات خصومه ، اكثر بكثير من الثغرات التي يستطيع خصومه ان يجدوها في جبهته ، التربة في جبهات خصمه قابلة لبذر بذور التمرد والانقلاب والثورة ... فالفقر والجوع والبطالة والقطط السمان ، وتبديد الاموال في الطرق المحرمة ، وبطء الولايات المتحدة الاميركية في حل القضية ، وحيرتها امام الاصرار الاسرائيلي ... كل ذلك يجعل الرئيس القذافي ، قادرا على العثور على الالاف المستعدين للتمرد ، حتى دون ان يبحث عنهم ، لانهم هم دائبون في البحث عنه ، وهم على استعداد لاعلان التمرد ، حتى دون تشجيع منه ودون تمويل من امواله ... الم يفعلوا ذلك على سبيل المثال قبل شهور في مصر ، عندما اندلع ما يشبه الثورة في مصر اثر رفع اسعار بعض المواد الغذائية ؟

حرب اعلامية حقيقية

ترى هل كل ما ذكرت يوضح اسباب الصراع الدموي بين مصر السادات وليبيا القذافي ...

كان الملك فيصل قد استطاع ان يجمد الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، ويحولها الى مجرد حبر على ورق ، كما استطاع الملك فيصل ، ان يستبدل تلك الوحدة ، بحرب اعلامية ضارية بين البلدين الشقيقين.

وبعد موت الملك فيصل ، وتزايد قوة القذافي ، بدأت العلاقات بين البلدين تتخذ صورة جديدة ...

الحكام السعوديون ، يتعهدون بتسليح وتطوير الجيش المصري لمدة خمس سنوات ..... الصداقة السوفياتية ، بكل ما تحمل من الخبراء والمستشارين والاسلحة تزداد قنوة ومتانة ... معسكرات التدريب تتسع وتتكاثر .... بذور النقمة والياس تتزايد في البلدان المجاورة لليبيا ، وخاصة في مصر والسودان ...... السعودية تعتبر القذافي لكل ذلك ، النواة التي ينطلق منها الشرر الحارق ... والولايات المتحدة الاميركية تنظر بعين الخوف الى التواجد السوفياتي في ليبيا ، والى الافكار الجديدة التي يزودها القذافي بمخالب وانياب فولاذية فاذا كان القذافي يريد تلك الافكار خميرة لثورات وطنية ، فان الاتحاد السوفياتي ، والمتمردين الماركسيين يريدونها في النهاية ثورات شيوعية ، خاصة وان الولايات المتحدة الاميركية، تصر حتى الان ، على اعتبار كل تمرد وكل ثورة شيوعية ، وترفض ان تؤمن بان صمام الامان في وجه الشيوعية ، هو الافكار الوطنية الجديدة وليس الانظمة التقليدية المهترئة ...

من لبنان الى ليبيا

شيء اخر وهو ان السعودية والسادات ، وقبلهم الولايات المتحدة الاميركية ، تعتبر القذافي خطرا على الاسلوب السياسي الذي تؤمن به السعودية والسادات ، الاسلوب السياسي بوساطة الولايات المتحدة الاميركية ، هذا الاسلوب ، الذي لم يجعل السعودية والسادات يكفران به بالرغم من بطئه وتردده وتقاعسه . والذي جعل القذافي يحاربه للسبب نفسه ، ويجعل بلاده مركزا للرفض بكل معانيه وكل فروعه ... فروعه العربية والفلسطينية ، وغير العربية وغير الفلسطينية ... بمعنى ان الصراع الدامي على الحدود الليبية هو في بعض اسبابه واهدافه ،بالنسبة للسعودية ومصر والولايات المتحدة الاميركية ، تكملة للحرب ضد الرفض الفلسطيني في ايلول الاسود سنة ١٩٧٠ بالاردن ، وضد الرفض الفلسطيني في لبنان ... ذلك لان الرفض الفلسطيني ومعه العربي ، انتقل بعد عمان الى لبنان وبعد لبنان الى ليبيا ، فكان لا بد ان يقع ما وقع بين مصر وليبيا ، ولا غرابة اذا وقعت امور اكبر ... لان الهدف كبير جدا ... كيف ، ولماذا جاء توقيت ما وقع بين مصر السادات وليبيا القذافي ، في اواخر شهر تموز لهذا العام سنة ١٩٧٧ ؛ وهل لذلك من علاقة بزيارة السيد فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية للمنطقة ، التي بدأت في بداية الشهر الحالي آب لسنة ١٩٧٧ ، وبالاقتراحات السياسية التي كان الرئيس محمد انور السادات قد اعدها ، وخاصة اقتراح مجموعة العمل ، بكل دلالاتها القريبة والبعيدة ، ولا سيما فيما يتعلق بما يعنيه ذلك الاقتراح بشأن الاتحاد السوفياتي ، وبشأن منظمة التحرير الفلسطينية ؟

هذا ما ساحاول الاجابة عنه في مقال ثامن .... فالى اللقاء .

سايروس فانس بين شرقين
وسيط في الشرق الأوسط ومفاوض في الشرق الأقصى
"هل نحن بحاجة الى عقود "اذعان" أم عقود سلام ؟!"

اردت اول الامر ان اكرس مقال اليوم لاستعراض انجازات حكم الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمناسبة مرور سبعة اشهر على دخوله البيت الابيض في العشرين من شهر كانون الثاني يناير الماضي ، وكنت اود ان افعل ذلك قبلا الا ان العشرين من اي شهر خلال هذا العام لا يصادف يوم جمعة فقلت لاجمع المعلومات اللازمة لكتابة هذا المقال اليوم بمناسبة مرور سبعة شهور على الحكم الجديد في الولايات المتحدة الا ان الرئيس كارتر عرقل مسعاي بتصريح ادلى به في مطلع هذا الاسبوع لشبكة تلفزيون اي.بى.سي الامريكية تحدث فيه عن منجزات حكمه وتطرق الى الشئون الخارجية والسياسية الاقتصادية قائلا :

«ان النتائج المحسوسة للسياسة الاقتصادية خلال ستة اشهر كانت مخيبة للامال نوعا ما. اما في السياسة الخارجية فلم نحقق تقدما مهما خلال هذه الفترة ... وعلى الشعب الامريكي ان يدرك ان حكومته لا تستطيع ان توفر له حلولا سحرية لمشاكل صعبة. وقضايا عويصة» .

وبعد ان قرأت تصريح الرئيس كارتر تبين لي عقم المجهود الذي بذلته في كتابة مقال عن السبعة اشهر من حكم كارتر» لان الرجل اعترف علنا بالفشل وقال : «انني ارى اننا سنصاب بالكثير من الفشل ، وبالكثير من خيبة الامل» .. فماذا استطيع ان افعل بعد كل هذا ؟ تركت الامر لله ، وقررت تأجيل الكتابة في هذا الموضوع حتى العشرين من شهر كانون الثاني يناير ١٩٧٨ الذي سيصادف هو الاخر يوم جمعة وقلت لعلي اتمكن من كتابة مقال في نفس ذلك اليوم عن «السنة من حكم كارتر» ...

فانس الى الشرق الاقصى

وهذا ما دفعني الى ان انظر بعيدا بعيدا الى الشرق .والاقصى منه خاصة بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها وزير خارجية الولايات المتحدة للصين الشعبية . فالرجل سيغادر واشنطن بعد غد الاحد متوجها الى بكين في اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية الادارة الامريكية الجديدة للصين الشعبية بغية اجراء مباحثات مع القيادة الصينية الجديدة . فالمعروف ان القيادة الصينية القديمة التي توثقت العلاقات بينها وبين الادارة الامريكية القديمة فيما مضى ، عصف بزعمائها الموت خلال العام الماضي فمات شو ان لاي في يناير ، ومات شوتيه في يونيو ومات اكبرهم ماوتسي تون في سبتمبر ، وبعد ان تداعت اركان هذه القيادة الصينية ، جرت انتخابات الرئاسة الامريكية فتداعت القيادة الامريكية برئاسة الرئيس فورد ولذلك جاءت في بكين قيادة جديدة ، كما جاءت في واشنطن قيادة جديدة، لم يسبق ان اجرت اي منها اتصالا رسميا مع الاخرى . فكان لزاما ان توفد الوفود لاستطلاع الاراء ، ومعرفة الوقائع . وهكذا كان فقد سافرت الى الصين الشعبية وفود من الكونغرس وغير الكونغرس وشخصيات مستقلة ، واوفد الرئيس كارتر ابنه تشيب في ربيع هذا العام الى بكين وعاد معه بعض الانطباعات عن الصين الشعبية.

سيسكو في بكين

ومن بين الشخصيات الامريكية البارزة التي زارت بكين للاستطلاع والاطلاع والمعرفة هو السيد جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكي السابق ورئيس الجامعة الامريكية حاليا . قام السيد سيسكو بهذه الزيارة خلال شهر حزيران يونيو الماضي وامضى اسبوعين في الصين الشعبية واتصل بزعمائها الجدد ثم عاد الى الولايات المتحدة . وقد استمعت اليه في برنامج خاص انبع من صوت امريكا يوم السبت الثاني من شهر تموز يوليو الماضي .

قال السيد سيسكو : «ان هناك شيئا من التوازي في المصالح بين الولايات المتحدة والصين الشعبية ، وان زعماء الصين الجدد مهتمون بتوثيق العلاقات بين بكين وواشنطن . وان هؤلاء الزعماء يعتبرون موضوع تايوان «الفرموزا» نقطة حساسة في العلاقات بين البلدين الا انهم مع هذا مهتمون بالمحافظة على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة وانهم بهذه الروح سيستقبلون السيد فانس» .

واكد السيد سيسكو قلق الزعماء الجدد في الصين من السياسة السوفياتية وتحدث عن الخلافات العميقة القائمة بين موسكو وبكين اضافة الى نزاعات الحدود .

واشار السيد سيسكو الى التصريحات التي ادلى بها الرئيس كارتر عن توثيق علاقات الولايات المتحدة باليابان واوروبا الغربية وقال ان زعماء الصين لا يريدون ان يتم هذا على حسابهم . واضاف ان بكين لا تنظر الى سياسة الوفاق الدولي كما تنظر اليها واشنطن واشار الى انه اوضح لوزير خارجية الصين ان وقوع حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ليس في مصلحة الصين الشعبية . وكشف السيد سيسكو عن ان زعماء الصين لم يبحثوا معه شئون فيتنام او كوريا الجنوبية وانهم كانوا يركزون على استمرار العلاقات الطيبة بين بكين وواشنطن .

هذا ملخص ما ادلى به السيد سيسكو من معلومات عن زيارته للصين الشعبية في عهد قادتها الجدد . ومنه يتبين ان السيد فانس لن يجد صعوبة كبيرة في فتح حوار بناء مع زعماء بكين ، لا سيما وان الرئيس كارتر عزز موقفه في الشهر الماضي بتصريح قال فيه ان الولايات المتحدة قد تقيم علاقات دبلوماسية طبيعية مع الصين الشعبية خلال العام المقبل . ويبدو ان هذا الموضوع سيكون رئيسيا في المباحثات التي ستدور بين السيد فانس والقادة الصينيين ، ولن يقف في طريق اتخاذ قرار بهذا الصدد غير موقف الولايات المتحدة من الصين الوطنية في تايوان «فرموزا» . فالصين الشعبية لا توافق على فكرة وجود صينين ، وحكومتين صينيتين ، لذلك تلح على ان تكون علاقات اي دولة معها هي ومعها فقط . ولا بد ان المنطق الذي اعاد العلاقات بين بكين وواشنطن سيساعد الطرفين على التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع يرضي الطرفين .

وسيط هنا ومفاوض هناك

واذا كانت زيارة السيد فانس للمنطقة قبل اسبوعين نتيجة لانعدام المنطق هنا ، فان زيارته للصين الشعبية نتيجة للالتزام بالمنطق هناك . واذا كانت زيارة فانس للشرق الاوسط مرحلة من مراحل التوسط في النزاع العربي — الاسرائيلي . فان زيارة فانس للصين الشعبية لا علاقة لها بالتوسط في نزاع سواء مع الاتحاد السوفياتي او مع اي دول اخرى ، فهي زيارة طبيعية يقوم بها وزير خارجية لدولة اجنبية ليبحث معها شئونا ثنائية ، وهذا هو ما يحدث بطبيعة الحال بين دول تقدر مصالحها، وتعرف وزنها ، وتحسب حساباتها على اسس منطقية . وهي بالتالي لا تتعلق بدول «تحمي» مصالحها بالوكالة ، وتستدين على حساب السيادة .

وبهذه المناسبة اقول ان المنطق لم يتحكم في العلاقات الامريكية الصينية طيلة هذه الفترة ، بل ان زعماء البلدين لجأوا الى المنطق ، والتزموا به بعد ان تبين لهم أن انعدام المنطق يعدم مصلحة كل منهما ، ويهدم الاسس الطبيعية التي تقوم عليها علاقات الدول .

العلاقات الامريكية — الصينية

فقد مرت العلاقات الامريكية — الصينية في فترة من التوتر والتزمت بعد قيام الصين الشعبية في الاول من شهر تشرين الاول اكتوبر عام ١٩٤٩ . ولم تفد نصائح الناصحين في ان هذا التوتر لا يخدم مصلحة الولايات المتحدة في شيء . وقد كان في مقدمة الواعين لهذه الحقيقة السيد انشيسون وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق الذي الح على حكومته بان تعترف بالواقع وتقم علاقات طبيعية مع الحكم الشيوعي الذي تركز في الصين الشعبية . الا ان الهوس الذي سيطر على المتنفذين في الولايات المتحدة . وموجة المكارثية التي طغت على السياسة الرسمية

البقية على الصفحة ٧

البلديات والقروض

لعل ما تردد مؤخرا حول (تجميد) الجهات الاردنية لقروض بلديات الضفة الغربية، وبعض الاموال التي جمعتها من السعودية ودول الخليج ، كان غير صحيح الى حد كبير ، من حيث التأويل والتعبير . اذ المفهوم بشكل رسمي أن الحكومة معنية بضمان الافادة من الاموال المطلوبة في مشروعات بلدية واضحة المعالم ، اولا ، قبل السماح بالصرف أو السحب .

واذا قيل ان السماح بالصرف التدريجي الى البلديات ، قد يؤثر في سرعة التنفيذ الاعماري ، ويعرض البلدية المعنية الى مساويء ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الليرة المحلية ، فلعل المعروف ان المشروعات الملحة ، المفيدة ، لا تلقى أي تأخير كبير في ما يحتاجه تنفيذها من المال اللازم والصرف كما حدث مؤخرا مع بعض البلديات في الشمال وفي الجنوب ، وكما سيحدث بين حين واخر ايضا .

وليس شك أن ثمة مشروعات كثيرة اعدت بها بلديات الضفة الخرائط والمواصفات ، ورفعتها الى الجهات المعنية في عمان للدراسة ، ومن ثم الموافقة على الصرف للتنفيذ . لكن هذا لا يعني أن الموافقة يجب أن تشمل جميع تلك المشروعات . فلربما رؤي أن احدها هو الاهم والاكثر فائدة ، وارجيء اقرار الصرف للكثير غيره . وفي هذه الحالة يسمح بالصرف من القرض المخصص او بسحب جانب من المال المودع في احد البنوك ، الملاءمة تنفيذ ذلك المشروع .

واذا كان يراد ، اصلا ، صرف القروض المطلوبة دون الالتفات الى أولوية المشاريع المعروضة ، او السماح بسحب اموال جبيت من بلدان شقيقة ، دون توفر ضرورة للسحب الفوري — فان ذلك قد لا يرتأي تحقيقه على الصعيد الرسمي ، بسبب من الحرص على التقنين في الانفاق في ظروف غير ملائمة على الاغلب ، او تحوطا لما قد يخبئه المستقبل من تطورات . ومع ذلك ، فهذا ليس بالضرورة أن يؤخذ على محمل (التجميد) بقدر ما يجب أن يعتبر ابهاما في الابقاء على القدرة المالية للبلديات ، لاستغلالها في الوقت المناسب ، وفي المشروعات المهمة ، المفيدة .

× × ×

خضروات الضفة

كان سديدا من الحكومة الاردنية أن تميل الى السماح بتصدير ثلاثين بالمائة من خضروات الضفة الغربية التي تجلب لعمان ، الى خارج الاردن . وليس بغريب أن يصرح مسؤول في المكتب التنفيذي بأن الحكومة شعرت مع مزارعي الضفة في هذا الخصوص ، ولو انه كان يؤمل أن لا تقل نسبة المباح تصديره عن خمسين بالمائة .

فالمزارعون في الضفة الغربية يعتمدون كليا على ما سوف يحققه لهم انتاجهم الزراعي من دخل ملائم على الاقل ، كي يستطيعوا مواصلة العمل ودفع ما تحملوه من ديون حصلوا عليها من اجل التوسع في الزراعة وتحسين الانتاج .

ولما كانت نفقات متطلبات التحسين والتوسيع الزراعي ، كبيرة ، فان المزارع يجهد في هذه الايام ، لتحقيق ما ينشد من ربح معقول ، الى جانب الاستطاعة على تسديد ما عليه من ديون ، ومن ثم التطلع الى مواسم اخرى تتسم بمزيد من الانتاج المحسن فأن اصاب نجاحا ، استمر في العمل والتحسين . اما اذا اصيب بنكسة وخسارة ، فمن المحتمل ان ينتهي ماليا ، وقد يضطر الى الاقتراض من جديد بفوائد كبيرة تزيد من احتمالات افلاسه وضياع ممتلكاته .

فعلى ضوء هذا الواقع ، ينبغي أن تنظر الجهات المسئولة في عمان الى المزارع في الضفة الغربية ، وعلى هذا ، فالمأمول أن يعاد النظر في حجم النسبة التي سيسمح بتصديرها ، بحيث يتوافق مع متطلبات الزراعة في الوقت الراهن على الاقل ، ويكون من شأنه تشجيع المزارعين على المزيد من الانتاج وتوفير وسائل تحسينه .

الإمساكية
لشهر رمضان المبارك

لليوم الجمعة ٥ رمضان ١٣٩٧ هـ
١٩ آب ١٩٧٧ م

	س	د
الامساك :	٣	٥
الفجر :	٣	٢٥
الشروق :	٥	٥٠
الظهر :	١١	٥٣
العصر :	٣	٣٠
المغرب :	٦	٢٥
العشاء :	٧	٥٢

الدين المعاملة

دعاء الصباح
يارب

اعداد
محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله نستفتح بالذي هو خير ،

بسم الله نبدأ يومنا معتمدين على الله الحي القيوم ، صاحب الملك والملكوت ، مهيء الانسان الى ما فيه سعادته في الدنيا والاخرة ، فهو سبحانه وتعالى خلق الإنسان ، ودبر له كل شئونه ، ومنحه كل حوائجه ،

بسم الله نبدأ يومنا متوكلين على الله ، الذي هدانا الى ما فيه الخير ، فهو سبحانه يهدي من يشاء ، ويضل من يشاء ، بيده الملك انه على كل شيء قدير .

بسم الله نبدأ يومنا وكلنا امل ورجاء في العلي القدير ، أن يهدينا الى سبل النجاح والفلاح ، والفوز في الدارين فهو سبحانه وتعالى ، خلق الانسان وعلمه البيان . وبصره لكل ما فيه خيره وخير الانام ، ومنحه نعمة العقل حتى يفكر ويتفكر فيما يكفل له الفوز برحمته سبحانه وتعالى في الدارين .

بسم الله نأتمر بأوامر الحق ، ونسير على الصراط المستقيم ونتجنب لكل ما يعرضنا لسخط الله وغضبه .

بسم الله نجنب انفسنا السيئات ونباعد بينها وبين ارتكاب المعاصي والاثام والذنوب ما صغر منها وما كبر .

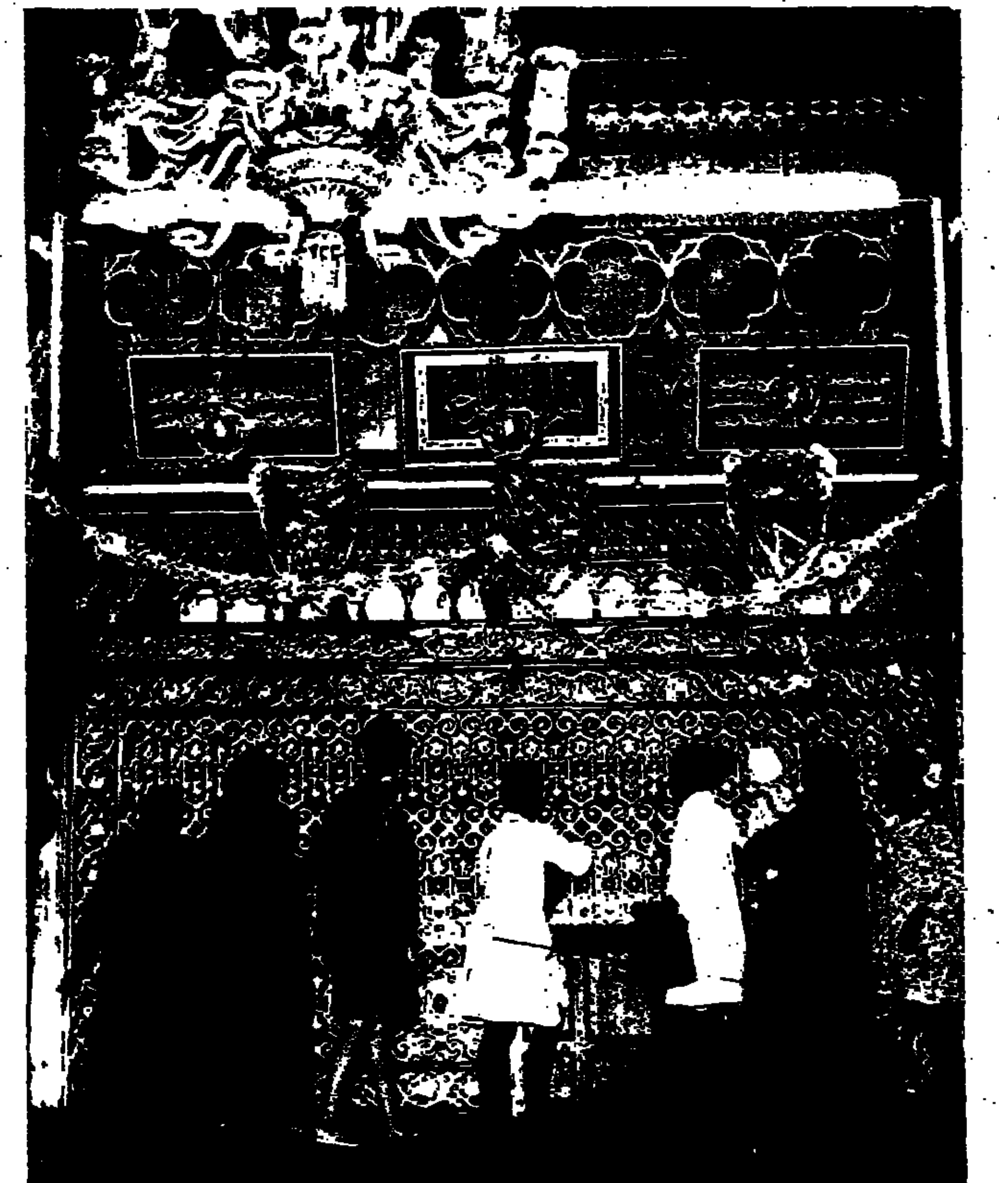
بسم الله نعادي الشيطان الرجيم ونجتهد في اخذ الحذر منه لانه يدعو للسوء والفحشاء والتقول على الله بما لا يعلم ، ولقد حذرنا منه جل شأنه واوضح لنا ان طريقه طريق سوء وان سبيله ينتهي حتما الى نار جهنم وبئس المصير وامرنا جل وعلى ان نعلن له العداوه فهو ملعون رجيم .

بسم الله نتبع الحق والقرآن ، ونستمسك بآداب الدين الحنيف ، الذي كفل سعادة البشر بشرائعه وقوانينه العادلة .

بسم الله نتعاون فيما يعود على الجماعة الاسلامية بالخير والهناء والنفع العظيم .

السيد احمد البدوي
شخصيات اسلامية

- حياة ولي من أولياء الله .. أعز الله به الإسلام .. ورفع به كلمة الدين ..
- الله .. الله .. يا بدوي يا جاب اليسري .. أغنية شعبية لها معنى عام
- لقاء مع خليفة السيد البدوي .. وحديث معه حول معنى التصوف


ضريح السيد البدوي ـ التي يتوافد اليه الناس من كل صوب

هو السيد .. وهذا اشهر القابه .
وهو الملثم .. يضع دائما اللثامين على وجهه ..
وهو ابو الفتيان ـ لشجاعته وفتوته ـ
وهو العطاب ـ قادر على اصابة غريمه بالعطب والهزيمة
وهو الزاهد ـ منذ طفولته ـ وسنواته الاولى ..
وهو القطب ـ اسمى القاب الصوفية .
وهو القدس ـ الذي يميل الى العبادة والتقديس .
وهو الصامت .. لا يتحدث كثيرا ـ ولا يتكلم الا بالاشارة .
وهو الولي المحب لذات الله .. ومن الذين قال عنهم الله سبحانه وتعالى . ((الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون))
وهو مجيب الاسارى . ومنقذهم من ايدي الصليبيين وهو السيد احمد البدوي .

والسيد احمد البدوي .. ولد بزقاق الحجر بمدينة فاس بالمغرب الاقصى سنة ٥٩٦ هـ هجرية ١١٩٩ ميلادية حيث هاجرت اسرته فرارا من ظلم الحجاج الثقفي .

ثم عاد السيد البدوي مع عائلته الى موطنهم الاصلي مكة المكرمة .. وفي طريقهم مكثوا بمصر مدة عامين وكان ذلك في عهد الملك العادل سيف الدين شقيق صلاح الدين الايوبي .

وواصلت الاسرة رحلتها الى مكة وكان ذلك في ميعاد اداء فريضة الحج .. ومكث البدوي بمكة الى أن مات ابوه واخوه محمد .

وكان البدوي سابع اخوته بترتيب الميلاد وهم الحسن ومحمد وفاطمة وزينب ورقية وفضة .

وينتهي نسبه الى الامام علي بن ابي طالب ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام .

وحينما استقرت اسرة البدوي بالحجاز تربى السيد البدوي تربية دينية فحفظ القرآن الكريم وتعلم القراءات وتفقه في الدين على مذهب الامام مالك ومال الى الزهد منذ صغره حتى اشتهر بين قومه بالشيخ أحمد الزاهد وقد اتم السيد البدوي دراسته على مذهب الامام الشافعي وظل شافعيا حتى مات .

وقد امتاز القرن السابع الهجري الذي عاش فيه السيد احمد البدوي باحداث تاريخية جسيمة . كان لها اثرها العميق في النفوس كسقوط بغداد في ايدي التتار سنة ٦٥٦ هجرية ١٢٥٨ ميلادية .. وتعرضت مصر لهجمات الصليبين بصفة مباشرة طيلة حكم الايوبيين .

وقد تغيرت احوال السيد البدوي فمال الى العزلة وامتنع من الزواج واثر الصمت وقرر الرحيل الى العراق في العاشر من محرم سنة ٦٣ هجرية ١٢٣٧ ميلادية مع شقيقه حسن الاكبر وانتهى بهما المطاف الى بغداد ثم قصدا الكاظمية ثم اتجها الى ام عبيدة مركز الطريقة الرفاعية ثم تركه اخوه وعاد الى مكة .. والتقى البدوي في العراق بفاطمة بنت برى التي كانت فارسة محاربة وكانت ذات حسن وجمال وقد دأبت على مضايقة اتباع البدوي ومريديه بحاربها هي وجيشها وانتصر عليها وتعهدت له بالابتعاد عن اتباعه .

البدوي يرحل الى مصر ..

ثم رحل البدوي الى مصر التي كانت مركزا علميا في الدول الاسلامية وانتهى به المقام في مدينة طنطا التي كان اسمها في ذلك الوقت طندتا وكانت رحلة البدوي الى طنطا نتيجة رؤيا رآها في منامه ثلاث مرات أمر في اثنائها أن سر الى طندتا فانك تقيم بها وتربي رجالا ابطالا ...

وكانت طنطا قبل الفتح الاسلامي تعرف باسم طنتنا ثم حرف اسمها الى طنطدتا وفي عهد الحملة الفرنسية على مصر عرفت باسم طنطا وكانت تابعة لاقليم المنوفية ثم اشتهرت باسم طنطا في عهد محمد علي وصارت عاصمة الغربية .

ونعود الى السيد البدوي .

في طنطا كانت اول دار يقيم فيها هي دار الشيخ ركن الدين وقضى البدوي في هذا المنزل نحو اثني عشر عاما ولما مات الشيخ ركن الدين انتقل البدوي الى دار اخرى مجاورة من دار ابن شحيط وكانت تقع على سطح تل وظل بها مدة ٣٦ عاما حتى انتقل الى رحمة الله ودفن فيها .. واقيم الضريح الحالي وشيد المسجد حول قبره .. بعد ذلك .

وكانت وفاة السيد البدوي يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الاول سنة ٦٧٥ هجرية الموافق ٢٤ اغسطس سنة ١٢٧٦ ميلادية وهو يوم احياء ذكرى مولد النبي صلوات الله عليه وسلامه .

وكانت وفاة السيد البدوي في نفس المكان الذي عاش وتعبد فيه ودفن حيث اتيم له القبر واشتهر حتى بنيت عليه قبة ثم بني حولها مسجد عظيم يعتبر بحق اكبر مساجد مصر واعظمها اذ تبلغ مساحته ثلاثة افدنة ويحيط بالمسجد ثلاثة شوارع وميدان كبير وله اربعة ابواب .. هي باب آلسر وهو المواجه لمقام السيد البدوي والباب المرخم المواجه لفناء المسجد من الداخل ثم الباب المطل على شارع المتولد والباب الرئيسي المطل على الميدان .

وملحق بالمسجد مكتبة تضم حوالي ٣٠ الف كتاب وقد اقيم فناء المسجد على عدد من الاعمدة الرخام ويعتبر المنبر من اكبر منابر المساجد في جمهورية مصر العربية .

، وحول ضريح السيد البدوي مقصورة من النحاس المشغول كتب عليها نسبه .. وفي ركن من الحجرة الفسيحة التي بها الضريح قطعة من الحجر الاسود تحمل اثار اقدام الرسول عليه الصلاة والسلام .

.. وكان البدوي قبل موته يصوم النهار ويقوم الليل عابدا مسبحا بحمد الله وكان يصعد الى سلم المنزل ويرفع عينيه الى السماء صوب الشمس حتى تحمرا وتصبحا اشبه بالجمرتين وكان يمتنع عن الطعام ما يقرب من الاربعين يوما .

وقد عرف اتباعه الالون بالسطوحيين نسبة الى تعبد السيد البدوي فوق السطح .

مولد البدوي العظيم

ولقد صارت مناسبة مولد البدوي العظيم من كل عام واحدة من اهم المناسبات الدينية ـ ليس في الغربية وحدها .. بل في كل محافظات الوجه البحري والوجه القبلي ايضا ..

ما أن يحل موعد المولد من كل عام حتى يزحف الناس من كل انحاء الجمهورية والبلاد العربية الى مدينة طنطا التي تفتح لها صدورهم مرحبة بهم .. حتى يصل عدد الوافدين في الليلة الختامية الى اكثر من مليون ونصف مليون نسمة ..

وينتهي المولد بركبة الخليفة التي تبدأ من مسجد البهى الذي كان يسمى في حياة البدوي مسجد البوصة نسبة الى قبيلة البوصة التي استوطنت طنطا من ايام الفتح الاسلامي وقامت ببناء اول مسجد بالمدينة وسمى باسمها .. وكان البدوي في حياته دائم التردد على هذا المسجد حتى لقي ربه ..

وفي عهد الخديوي عباس طلب السيد محمد البهى وكان من علماء الازهر أن يدفن في هذا المسجد تبركا بالسيد البدوي العظيم فتم له ما اراد .

مع خليفة السيد البدوي

وكانت مخلفات السيد البدوي هي قميص وعباءة وعمامة وقسط ومسبحة كبيرة بها الف حبة ولا يزال خليفة السيد البدوي يلبس العمامة والعباءة في مولده الكبير .. وقد تولى خلافة البدوي منذ وفاته للان ٣٦ خليفة .

وكان لنا لقاء مع اخر خليفة للسيد البدوي وهو محمد الخليفة ـ اكبر اولاد السيد مصطفى الخليفة ـ وهو طالب بمعهد اللغات والترجمة الفورية بجامعة الازهر .

وخليفة السيد البدوي من مواليد عام ١٩٤٦ وهو يرى أن الخليفة يجب أن يكون ممثلا لجميع اتجاهات المجتمع الصالح الثوري .. لانه يعبر عن فئة المريدين الصوفيين على اختلاف درجاتهم الاجتماعية والثقافية ومن هنا يجب ان تكون شخصية الخليفة في تقديره تمثيلا واعيا متكاملا يحتوي بين دفتيه كل ما تؤهل القيم الصوفية ويوظفها لصالح المجتمع وخدمته ..

والصوفية .. كما يشرحها لنا خليفة السيد البدوي هي افناء ذات الفرد من اجل الارتفاع بصلاحية الجماعة .

حياة السيد البدوي

كانت حياة ولى الله السيد البدوي رضى الله عنه حافلة بالمثل المحمدية .. وكان دائما يرد على تلاميذه أن طريقته قائمة على تعاليم كتاب الله وسنة رسوله وما خلف ذلك انما هو مدسوس عليه ويحذرهم منه .

وطوال حياة السيد المباركة كان الجهاد هدفه الاول اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم .. جهاد النفس .. وجهاد الاعداء خصوم الدين والوطن .

ففي جهاد النفس كانت حياة السيد البدوي كلها روائع مشرقة .. منذ كان في رحاب مكة والمدينة .. اذ رفض كل متع الدنيا وزخرفها من اجل تقويم نفسه ومن اجل مزيد من العلم ومن اجل التفرغ للدعوة المحمدية في الفترة التي عاشها حيث كانت الامة الاسلامية تهز بأخطار تمزقها وتهدد الدعوة ذاتها سواء في الخلافات الداخلية بين الاقطار وبعضها البعض او في الخلافات على تولى مناصب الحكم .. ونسوا امام ذلك الخطر الصليبي الذي يدق ابواب الامة الاسلامية .

وكان لابد للبدوي أن يكون له دور في كل هذا وكيف يتسنى له ذلك أن لم يكن هو نفسه قدوة ومثالا ؟ .

ولعل ارقى انواع الجهاد .. هو جهاد النفس .. وهو جهاد تلك اللحظات التي عاشها البدوي وهو يحارب فتنة فاطمة بنت بري وسلوكها مع الصالحين من ابناء زمانه ورفضه المطلق الخضوع لفتنتها واغراءاتها .. بل انه فوق ذلك اعادها الى طريق الحق واحدة من الداعيات الصالحات ثم ما يسجله التاريخ من رفضه لكل منصب .. ولكل جاه دنيوي .. اذ كان يعتبر أن دوره الحقيقي يبدأ من يوم استقراره في طنطا ايمانا منه أن مصر وابناءها منوطون بتبعات الدفاع عن ارض السلام وعن المقدسات الاسلامية التي اغتصبها خصوم الاسلام في فلسطين من بلاد الشام يومذاك .

تربية الرجال .. اهم المعارك

فكان عليه رضى الله عنه أن يربي الرجال وهذه اصعب المراحل واهم المعارك ..

وفي ذلك يخاطب البدوي عبد العال وعنه يخاطب كل اتباعه وتلاميذه يعلمهم كيف يكون الرجال فيقول اياك وحب الدنيا فانه يفسد العمل الصالح .

واعلم يا عبد العال أن الله يقول : «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» .

ويا عبد الله اشفق على اليتيم واكس العريان واطعم الجوعان واكرم الغريب والضيفان ، وعسى أن تكون عند الله من المقبولين .

ويا عبد الله لا تشمت بمصيبة احد ولا تنطق بغيبة او نميمة واعف عن ظلمك واعط من حرمك واحسن الى من اساء اليك .. واحسنكم اخلاقا احسنكم ايمانا .

ويواصل السيد البدوي رضى الله عنه دوره في تربية الرجال فيقول : ومن لم يكن عنده علم لم تكن له قيمة في الدنيا ولا في الاخرة ومن لم يكن عنده شفقة على خلق الله لم تكن له شفاعة عند الله ومن لم يكن له صبر له تكن له في الامور سلامة .. ومن لم تكن له تقوى لم تكن له منزلة عند الله .. ومن حرم هذه الخصال فليس له منزلة في الجنة .

ويحدد السيد البدوي لتلاميذه خطوطا واضحة باستمرار ويشترط على كل واحد منهم الا يكذب والا يأتي بفاحشة وأن يغض البصر عن المحارم وأن يكون طاهر الذيل عفيف النفس خائفا من الله قائما بكتابه ملازما للفكر دائما للفكر ..

وهكذا وعلى مدى السنوات العشر الاولى من اقامته في طنطا استطاع البدوي أن يوحد بين المسلمين وأن يربي فيهم النزعات الرجولية الاسلامية وأن يبصرهم بخصم الاسلام العنيد .. العدو المستعمر الذي دمر ديارهم في الشام وغزا ارضهم والذي يتحين الفرص للانقضاض عليهم .

وكان الله سبحانه وتعالى قد كشف للبدوي عن مستقبل قريب تقوم فيه موقعة بين المسلمين وخصومهم يجب الاعداد لها دفاعا عن دين الله وسمعة المسلمين فأن لم ينتصروا فيها فالله وحده يعلم مصير هذه الامة الاسلامية .

وقد كان ..

ففي عام ٦٤٧ هجرية اي بعد عشر سنوات من اقامة البدوي بطنطا كان غزو مصر بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا واستمرت قواته في التقدم حتى وصلت المنصورة واذا بقوى المسلمين تتدافع الى المعركة المصيرية فيكتب لهم الله النصر ويأسرون ملك فرنسا وكبار قواده ويطردون المستعمر ويذلون كبرياءه ويضعون الخطوط الاولى للقضاء التام على استعمار ارض الاسلام بعد ذلك .

.. من اجل هذا اطلق العامة في كل مكان غناء شعبيا هون الله .. الله .. يا بدوي جاب اليسري تعبيرا عن تعبئة السيد البدوي للقوى وتربيته للرجال الذين خاضوا الحرب ضد الصليبيين فجاءوا لمصر وللمسلمين بأسرى من كبار خصومهم وفي نفس الوقت فكوا حصار ابناء المسلمين ممن وقعوا في ايدي القوم ..

هذه سيرته .. وهذه حياته .

هذه لمحات منها .. لمحات من حياة قطب زاهد قدسي احب الله .. وتعبد فيه .. وزهد في حبه عن متاع الدنيا ولهوها .. فكانت حياته .. منارا وهديا ..

وكانت نفحاته نصرا للمسلمين واعلاء لكلمة الدين ((الا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)) ..

ضريح السيد البدوي من الخارج

حديث رمضان

الصوم وأسلوب القرآن في فرضيته

ليس في بلاد الاسلام من يجهل معنى الصوم الذي طلبه الله من المسلمين في هذا الشهر وهو شهر رمضان وليس فيهامن يجهل ان صومه ركن من اركان الاسلام وفريضه من فرائضه الاولى التي بنى عليها وقد عبر القرآن عن فرضية بمادة لا تحتمل غير الاثبات والايجاب والتحتيم بمادة لم تعرف فيه لغير الصوم من اركان الاسلام بمادة كان اكثر ما ورد التعبير بما في الدلالة على التحتم والثبوت لمقتضيات الذات الالهية او لمقتضيات النظام الكوني الذي قدره سابق علمه للكائنات ولايعتريه في سنته تغيير ولا تبديل وانك اذا قرأت في الدلالة على تحتم تلك المقتضيات قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي فانك ترى القرآن لم يقف في شرع الصوم وطلبه من المؤمنين عند المادة المألوفة في طلب الشيء اوالاحرى به ، نحو فليصمه ، او نحو واقيموا الصلاة واتوا الزكاة بل سما به الى مادة الكتب والكتابة التي عرفت عنه في مقام التعبير عن مقتضى الالوهية او مقتضى التقدير الالهي في النظام الكوني الثابت المتقرر ترى القرآن سما بالصوم الى هذه المادة مهدا لما بالنداء الموقظ للشعور وبوصف الايمان الباعث على الامتثال ومشيرا في الاسلوب نفسه الى أن الصوم تكليف الله العام لهؤلاء ولمن مضى من عباده السابقين يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ثم حدد وقته وفصل اعذاره على نحو لم يوجد في غيره من الفرائض والاركان ومن هنا اجمع المسلمون من عهد التشريع على أن من انكر فرضية الصوم او اول طلبه او صرف وضعه أو رده الى مجرد الشوق اليه والرغبة فيه كان خارجا عن ربقة الاسلام لا تجري عليه احكامه ولا يعد من اهله وهذا هو حكم الله في الصوم وفي سائر ما ثبتت فرضيته او حرمته بمصدر تشريعي قطعي في ثبوته عن الله وولالته على معناه وتناقل جميع المؤمنين العلم به هكذا جيلا بعد جيل واستمرا للتشريع بهذا النحو استقر في ضمير المؤمنين أن ما ثبت به فرضيته اوحرمته ليس محلا للراي ولا مجالا للاجتهاد الذي اباحه الله للعباد واستقر كذلك في ضميرهم أن من يعبث بشيء من تلك الاحكام القطعية ويتخذ ذلك العبث باسم الراي وحريته ، قنطرة يعبر عليها الى فتنة الناس في دينهم او زعزعة ايمانهم او الحصول على شهرة زائفة او متاع زائل حقير كان هو ومن يتبعه في الخروج عن دين الله سواء أن لكل دين الهي او نظام بشري دائرة مقدسة وشقة محرمة لا يسمح الدين ولا اهل النظام أن تمس واذا مست عن قرب او بعد كان مسها اعتداء صارخا عليها وتقويضا لقداستها وانتهاكا لحرمتها ولا يبرره انه رأي وحرية الراي مكفولة فان للرأي في الشرائع سماوية او وضعية مجالا وللدائرة المقدسة مجالا وعلى هذا طبعت النفوس في معتقداتها ونظمها ودساتيرها نسأل الله تعالى أن يوفق المسلمين الى الخير وأن يمنحهم الخير .

الشيخ محمد علي محمد اصرف
امام وخطيب مسجد السلام
بالناصرة ـ والمحامي الشرعي

في رحاب رمضان
باشراف عبد العزيز ...

الصوم ـ وبناء المجتمع

.الاسلام كغيره من الاديان السماوية يجمع بين العلوم والعمل ـ وبين تربية النفس البشرية روحيا وماديا ـ وبالتالي فانه يهتم في أن يسود المجتمع مثالية اخلاقية يتحدث عنها كبار المفكرين في عصرنا الحاضر .

واذا نظرنا الى الاسلام من هذه الناحية بعمق وتفكير نرى الدين يعلمنا الاهتمام بالعبادة ووحدانية الله وغير ذلك من الاسس الروحية الخالدة ـ في نفس الوقت يعلمنا الاهتمام بامور الحياة وتنظيم شؤون الدنيا ـ ووضع الاسس السليمة للمجتمع حتى يسير على هداها . وفي القرآن الكريم الكثير من الايات الكريمة ذات العلاقة بهذه الامور من امثال قوله تعالى «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا» ومن مثل قوله تعالى ايضا «وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» وقوله ايضا «وأمرهم شورى بينهم» وغير ذلك من الايات التي لا نستطيع لها عدا وكلها تتحدث عن تنظيم شؤون الحياة والتصرف المستقيم الايجابي الناجع بين الناس . وهذا المعنى يفيدنا في فهم رسالة الصيام في الاسلام وغيرها من العبادات في مجال اخر اضافة الى مجالها الروحي الخالص ـ وهذا المجال ينبع ايضا من كون رسالة الاديان الخالدة جاءت لتربط الانسان بربه وفي نفس الوقت لتربط الانسان بأخيه الانسان ـ وهذا هدف دعت اليه رسالة الاسلام ـ وعلى المسلم المؤمن ان يفكر بهذه المثالية وأن يفهم بكل تأكيد وعمق أن كل صغيرة وكبيرة في الاسلام قد شرعت وهي تهدف ايضا الى التنظيم والمثالية الجامعية للوصول بالانسان الى مستوى من الحياة الخيرة ـ المتآلفة المتعاونة ـ اولا يفكر المسلم في ماهية السبب الذي من أجله فضلت الشريعة الاسلامية صلاة الجماعة على صلاة الفرد ؟ لو فكر المسلم في ذلك لادرك ان الاسلام يحرص على مبدئين هامين هما ـ ١ ـ أن الصلاة التي تحرص على توثيق صلاة العبد بربه ـ تحرص ايضا على توثيق صلاة الفرد بالجماعة . ـ ٢ ـ أن صلاة الجماعة تغرس في النفوس روح التآخي والمحبة وعدم التفرقة بين افراد المجتمع الواحد .

ونحن هنا لا نريد الاطالة في تأكيد افضلية صلاة الجماعة ـ فأمرها معروف للجميع ـ ولكن فرض صلاة الجمعة فرضا يؤكد هذا الهدف وتلك الغاية السامية ـ ذلك لان بعض الناس الذين لا يستطيعون لاعمال مختلفة حضور صلاة الجماعة طيلة اوقات الاسبوع ـ ملزمون ولو مرة في الاسبوع على تأدية صلاة واحدة مع جماعة من المصلين . هذا هو أمر الصلاة ـ والجماعة ـ والغاية الخالدة من التآلف والتحابب بقلوب صافية الايمان سليمة المقاصد .

واذا عدنا من الصلاة الى فريضة الصيام ـ وجدنا هذه الفريضة الاخيرة اضافة الى كونها عبادة روحية ـ فهي ايضا اقدر من الصلاة على تحقيق هذه المثالية الاخلاقية للمجتمع كله وغرس المحبة والشعور بالاخاء والمسؤولية وذلك يعود الى كون الصلاة الجماعية ـ تربط بين عدد قليل او محدود من الناس ـ أما الصيام فهو عبادة جامعة تربط بين النساء والرجال وحتى الاطفال ـ في وقت واحد من كل عام ـ كذلك فان الصوم يحقق الكثير من الاهداف التربوية الاجتماعية ـ حيث يحس الصائم بالم الجوع والعطش ـ وبالتالي يحس بمشاكل المجتمع الذي يعيش فيه ككل ـ وعندها تزداد رغبة هذا الانسان وقدرته أن هذا كان سببا في كون الصيام عبادة عرفتها الامم السابقة واحترمتها الاديان السماوية وقد صرح لنا القرآن الكريم بقدم هذه العبادة حين قال تعالى «يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» ـ وقد حرص الخالق سبحانه وتعالى على أن يؤكد لنا عدم فرضية هذه العبادة ليؤكد لنا في نفس الوقت وحدة الدين في اصوله ومقصده .

وهكذا تكتمل الحلقة ونرى أن الاديان السماوية كلها كانت تجتمع بين تربية النفس البشرية روحيا وماديا واجتماعيا وأن هذه الفريضة بالذات ـ وهي فريضة الصيام من اقدر الفرائض على ايصال هذه المعنى من المثالية الاجتماعية الى قلوب الناس جميعا ليظل المجتمع متفاعلا نحو الخير والالفة تفاعل الوحدة الواحدة المتماسكة على هدى ونور من الله . فتبارك الله ما اجمل حكمته التي اقتضت بناء المجتمع بحكمة مفروضة من حكمته .

عادل محمد زيدان
محامي شرعي من حيفا

من .. هدي النبوة

يقول المستشرق وليم وير .. الصح ما ادى اليه مقتل عثمان من قيام شيع متعصبة ثائرة زعزعت ولا زالت تزعزع وحدة العالم الاسلامي .. فان قرآنا واحدا ظل قرآنها جميعا .. وعقيدتها كلها صادرة عن هذا القرآن الواحد على اختلاف العصور .. وهذا في ذاته حجة قاطعة على أن القرآن الذي امامنا اليوم هو النص الكامل لم يتغير ابدا للمصحف الذي امر الخليفة عثمان بجمعه ..

والارجح أن العالم كله ليس فيه كتاب غير القرآن ظل طوال الاثنى عشر قرنا محتفظا بنصه ودقته ..

من كتاب حياة محمد
لهيكل ص ٣٤

على مائدة الصائم

من الغاوين

● نظر طفيلي الى قوم ذاهبين فلم يشك قط في انهم ذاهبون الى وليمة ، فتبعهم ، فاذا هم شعراء السلطان جاءوا بمدائح لهم . فأنشد كل منهم شعره ، واخذ بجائزته ، ولم يبق الا الطفيلي وهو جالس ساكت ، فقيل له: انشد شعرك يا اخا العرب فقال :

لست بشاعر ؛ فقيل له : اذن فمن انت ؟ فقال من الغاوين الذين قال الله تعالى في حقهم «والشعراء يتبعهم الغاوون» فضحك منه السلطان واجازه .



عفـاف

شعر : الدكتوره : (عاتكه الخزرجي)

اخال بالورد من انفاسه نسما
فانتشى ان عبيــر الورد حياني
وكــم تعففت عن تقبيل وجنته
لانها وحبيب الروح سـيان ..!

قصة العدد

عبـــاد الله

بقلـم : زكريـا تامـر

الحفاة .. فالسحب كانت رحيمة وتحب الاحسان الى عباد الله المعوزين ، فامطرت احذية من مختلف المقاسات غير أن عبد الله بن سليمان كان نائما فلم يفرح اذ لم يظفر بحذاء ، وظلت قدماه حافيتين .

وهكذا فقد حدق عبد الله بن سليمان الى احذية الناس السائرين في الطرقات بينما كان الحسد يفترسه والحسد وقانا الله منه أصل البلاء وشر عظيم ، والمرء الحسود كما تعلمون ينال ما يستحق من عقاب زاجر فالله لا تخفى عليه خافية ، لا يهمل ولا يمهل .

لقد ولد عبد الله بن سليمان حافيا ، وترعرع حافيا ، ويسير حثيثا الى القبر بقدمين حافيتين ، ولكن اللعين ابليس وسوس في اذنيه ، وزين له أن يصير من عباد الله مالكي الاحذية ، فلم يقاوم عبد الله بن سليمان اغراء ابليس انما خضع له .

ولا بد انكم تعلمون أن أبليس ذو وجه يخلو من الوسامة وله قرنان وذيل .

ولم يكن عبد الله بن سليمان يملك من النقود ما يكفي لشراء حذاء ، ولذا فلم يتردد في اللحاق برجل حذاؤه جميل ، لامع الجلد . وتناسى أن الله موجود في كل مكان ، فانتهز فرصة سير الرجل في طريق فرعية تخلو من المارة ، فانقض عليه بخنجره المحدودب النصل الذي ورثه عن ابيه ، وطعنه به في صدره طعنة واحدة ، فهوى الرجل في الحال كحجر ثقيل ، وارتطم بالارض ، فسارع عبد الله بن سليمان الى الركوع بجواره ، وحاول انتزاع الحذاء من قدميه .

وفي تلك اللحظة مرت دورية من رجال الشرطة ، فقبضت على عبد الله بن سليمان الذي لم يجرؤ على انكار فعلته البشعة : فالخنجر ملطخ بالدم والرجل الذي كان يتخبط في دمائه وتتحشرج أنفاسه اشار الى عبد الله معلنا انه هو قاتله .

حدث ما حدث في يوم السبت ، فقضى عبد الله بن سليمان يوم الاحد في السجن ، واقتيد الى المحاكمة في اليوم التالي ، ثم اعيد الى السجن في اليوم نفسه ، وبقي فيه حتى يوم الجمعة . ولا بد انه كما تعلمون قد انتحب نادما تائبا ، وطلب من الله المغفرة وحسن الختام ، ولعن ابليس الوسواس الخناس .

وفي يوم الجمعة افاق الناس من نومهم ، وتناولوا طعام الافطار بشهية ثم حمدوا الله الكريم ثم تمطوا وتثاءبوا بتكاسل غير ان بعضهم ادى تمرينات رياضية ، فالرياضة كما تعلمون مفيدة للغاية وتنشط الدورة الدموية .

وما أن تعالت اصوات المؤذنين غيما بعد داعية الى صلاة الظهر حتى لبى الرجال النداء وغادروا منازلهم قاصدين المساجد ، وهناك ادوا الصلاة ، وطالبوا الله في ختامها بمنحهم ما يبغون لانهم من عبيده الصالحين المتقين .

وعندما انتهت صلاة الظهر غادر المصلون المساجد ، وساروا في الطرقات مشدودي القامات ، وكانت وجوههم راضية مطمئنة ، واحذيتهم تضرب الارصفة ببهجة . وعندئذ اقتيد عبد الله بن سليمان الى ساحة واسعة ، يطوقها الجند المتسلحون بالبنادق .

وبادر الناس الى الاحتشاد خلف الجنود ، وراحوا يتزاحمون ويتصايحون شاتمين بعضهم بعضا .

واوقف عبد الله بن سليمان في وسط الساحة ، واوثقت يداه خلف ظهره ثم جاء رجل ذو لحية طويلة بيضاء ووقف بالقرب منه ، وابتدأ يقرأ في ورقة صفراء .

وحين انتهى الرجل الملتحي من القراءة ، دنت الى وسط الساحة رجال عديدون ، مرتدين ثيابا بيضاء .

— من هؤلاء ؟

— اهل القتيل رحمه الله .

وابتدأ الرجال يطوفون حول عبد الله بن سليمان المقيد اليدين .

— الله أكبر .. الله اكبر .

واطلقت امرأة ما زغاريد حادة منيدة في اللحظة التي انقض فيها الرجال على عبد الله بن سليمان منتصبين خناجرهم المحدودبة النصال .

وترنح عبد الله بن سليمان بينما كانت الخناجر تغرز في لحمه ثم تسحب منه بحركات غاضبة حتى صار جسمه كله ثقوبا يتدفق منه الدم بغزارة . ولم يستطع الصمود فسقط على الارض .

وجثا الرجال متحلقين حوله ، وتابعوا تسديد الطعنات الى جسده ذي القدمين الحافيتين .

ويعد قليل حمل عبد الله بن سليمان الى سيارة الاسعاف كتلة لحم ممزقة تقطر دما .

وهكذا كما ترون دحر ابليس وتم الانتصار عليه ودفن عبد الله بن سليمان في حفرة واهيل فوقه التراب .

وكانت نهايته عبرة للضالين الذين لا يريدون أن يظلوا حفاة حتى موتهم .

وجه .. وكـأس عـرق

شعر : وهيب نديم وهبة

(من ديوان : نهد .. اسواره ..
وقصيدة : الذي يصدر قريبا)

الليلة يحاصرني وجهك ، صوتك
حتى الاصابع الناعمة تامر بالحديث
بالكتابة ، بالسهر ، بالليل ، بالشعر
انت نقية حتى قرارة الزجاجة
انت في الخاطر ، في الاوراق
ما عدت اميز ، هل عرفتك الليلة
ام عرفتك قبل اخضرار اللوز في العينين
الجوري كيف جرح نفسه حتى صار له
لون الوجنتين ، وكأس العرق
كيف صار لها طعم الشفاة
ارفعي عينيك قليلا عن القصيدة
سالعب بالنار ، بالجمر
ملء اليدين شوق الاحتراق
وجهك والمزهرية والعينين
ساغني ، ساغنيك حتى انفراط العقد
ساغني طفلة ريفية ، تحلم بالخبز بالمطر
تحلم بالاطفال بالشعر كالخبز للانسان
عيناك قرية ريفية تنام بالطيب
حتى الاعناق ، سالعب بالنار ، ساغنيك على حريتي
وجهك يكتب يرسم يشطب ..
الماضي لا
الحزن لا
وجهك والعشق الاتي ..
كيف اقفل نوافذي .. وجهك يكسر الزجاج
يدخل كالريح كالاعصار
يخرج حزمة اوراق
وجهك وجهي لا ادري ..
يدي يدك لا ادرى
يتنفس هنـا جسدان
سالعب بالنار ، ساغني الشجر العاري
والبحر الغارق حتى شفاه الافق بالعشق
كيف اتيت والشعر والصبايا بيدي
كيف بليلة صرت وحيدتي
كيف اختصرت الجميلات والحكايا
وشطبت تاريخي ، اتناول من اجلك
عن الف امراة وصبية
كوني لي ، صديقة ، حبيبة ، عشيقة
كيفما تريدين .. لعام نيوم لساعة اخرى
عفوا لا اقصد ان اجرح بالحرف
لون الوجه المصبوغ الاحمر
لكن النهد الواعد عرق خد الشعر
لا .. ما انتهيت .. ولا انتهى مشواري
لكني احاول ان اعيد انفراط العقد
وشكلة الزنار ، ورسم اللقـاء

كلمات على طرف اللسان

يكتبها : محمود رجب

بين التراث العربي والتجديد

<**>

صادف خلال الشهر الماضي مرور تسعة اعوام على وفاة الدكتور محمد غنيمي هلال . الناقد والاستاذ الكبير . ما احوج ادبنا المحلي الى ناقد علم كهذا الناقد .

لقد كان وسيبقى هلال شعلة مضيئة في تاريخ النقد العربي ، اثرى المؤلف المكتبة العربية ، ابتداء بكتابة عن الرومانتيكية والادب المقارن وانتهاء بكتابه مذاهب الشعر ونقده «١٩٧٦» فضلا عن ترجماته عن الفارسية مختارات من الشعر الفارسي وليلى والمجنون ، وعن الفرنسية « وما الادب » لجان بول سارتر والكثير الكثير ...

انطلقت دعوة الناقد في اوائل الخمسينيات مناديا ، وسط نقد ذوقي ارتجالي ، باتباع اساس منهجي في النقد يعتمد على التتبع التاريخي للنقد العالمي والوقوف على الاسس الجمالية التي اثرت في النقد العربي ، نادى بالاحاطة والشمول للناقد ، اذ به يتضافر الماضي مع الحاضر ، وعن طريق الاحاطة يصل الناقد كالاديب الى التجاوز والابداع .

حمل هلال على ادعياء الادب والنقد والتجديد فيهما ، فلا جدة دون الاحاطة بالقديم ، والناقد كالاديب ينفرد ويتجاوز بعد الهضم والاشباع .

امن هلال بالرسالة القومية والانسانية للادب والنقد التي المنهجي الموضوعي — العلمي لا يتاتي الا عن طريق الوعي النقدي الذي يتغذى من قاعدة نظرية عريضة ويتفرغ الى جداول عملية ، فالى جانب الدربة والذوق والممارسة نحتاج الى التنظيم ككل الدراسات التجريدية والعلمية .

قضى هلال سنوات سمان مناديا بنظرياته تلك شارحا لها ومناقشا من خلال كتبه وتدريسه في جامعات القاهرة والسودان والازهر ، فهل استطاع ان يكون له مدرسة نقدية ، وهل له بصمات معينة على النقد والادب العربي .

اهم ما ميز هلال ، ويجب ان يكون نقطة انطلاق لكل دارس لهلال ، هو ذلك الجمع بين طرفي المعادلة بشكل يستحق التقدير والاعجاب ، احدهما التراث العربي والعالمي بشموله واتساعه وثانيهما المعاصرة والتجديد ونداؤه دائما بهما والحاجة الماسة لهما .

ما احوجنا اليوم الى ناقد واستاذ كمحمد غنيمي هلال وما احوج المكتبة العربية لدراسة هذا الناقد دراسة مستفيضة وجادة .

وتحية الى روحه في الذكرى التاسعة لوفاته .

يقتلني حب همجي

شعر : ابراهيم عمار

يقتلني حب همجي تحت الامطار
يقتلني لا يبقى منى غير الاهات
لايبقى منى للذكرى او للتذكار
غير الصرخات المدمية

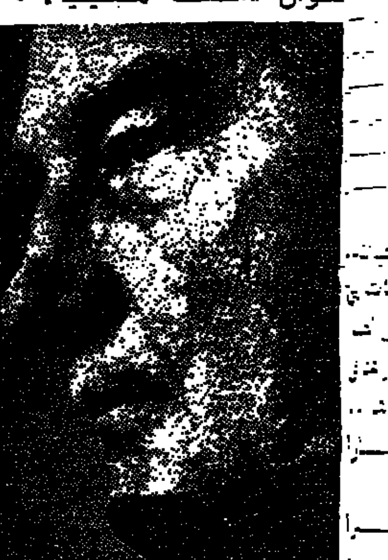
★

كالماء البارد في جسدي تسري كـالنار
لوعات الحب تلاحقني مثل الاعصار
حزن غجري يغرقني
اقدار الحب تعذبني
كـل الاقدار
؟؟ « باقة الغربية »

اخبــار ادبيــة

١ — أوكتافيو باز بالعبرية

صدرت مؤخرا بالعبرية مجموعة ترجمات من انتاج الكاتب المكسيكي أوكتافيو باز عنوان «اقنعة مكسيكية» ،



غلاف الكتـاب

<**>

قد قام بترجمتها الى العبرية ن الاسبانية استر بولايلفين دافيد هردن . قدم للكتاب لشاعر العبري يهودا عميحاي

<**>

٢ — هنريش بل بالعبرية

صدرت مؤخرا ترجمة عبرية كتاب هنريش بل — «اين كنت ايها الانسان» — عن منشورات



«سادا» ، ترجمها الى العبرية عن الالمانية نحمان بن عمي . والكتاب يتحدث عن فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها . يقع في ١٨٢ صفحة .

<**>

« بيت الكاتب » مهدد بالاغلاق

■ القدس — يفيد مراسلنا الثقافي ن هناك اتجاها معينا لاغلاق بيت لكاتب على اسم حاييم هزاز في القدس ، وذلك في اعقاب الازمة المالية التي مر بها في الاشهر الاخيرة . قد عقب رئيس المركز «شماي غولان» ن ما تردد من اخبار في المدة الاخيرة صحيح خاصة وان المشكلة المالية هذه وقفتنا في طريق مسدود .

بيبي و « اللغة المصيرية »

■ تل ابيب — صدر للشاعر العبري بيبي كتاب جديد بعنوان اللغة المصيرية يضم عدة رسومات وقصائد . والمعروف ان بيبي شاعري عبري تقدمي ينشر قصائده في الصحف على شكل اعلانات!

<**>

■ **بعثة من نادي القلم**

تصل الى البلاد قريبا بعثة من نادي القلم الدولي «بين» ، للاطلاع من قرب على مدى العلاقة بين الكتاب العرب في الضفة الغربية واسرائيل ، والكتاب اليهود . كما انها ستبحث في اسباب اغلاق اتحاد الكتاب اليهود امام انضمام الكتاب العرب لاتحاد كتاب اسرائيل — عربا ويهودا — العام . وقد صرح ناطق رسمي في البعثة ان هناك شكاوى وصلت الى مجلس نادى القلم حول هذا الموضوع .

■ قررت لجنة تحكيم جائزة يعقوب بيخمان المركبة من الناقد العبري أ.ب. يفه ، والكاتب ي. يانوسوفيتش ، والناقد ب.ي. ميخائيلي ، منح جوائز عام ١٩٧٧ للكاتب يتسحاق أورباز والكاتب الياهو ليفنير ، وقد وزعت الجوائز يوم الاربعاء ٦–٧–٧٧ في تل ابيب .

<**>

تطورات جديدة بشأن مجلة «الطليعة» المصرية

القاهرة — ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الكاتب المصري لطفي الخولي صاحب ومؤسس مجلة الطليعة التقدمية في مصر قد كسب الدعوة التي رفعها ضد يوسف السباعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام التي تصدر عنها المجلة . فقد قررت محكمة شمال القاهرة بناء على طلب الخولي وضع المجلة تحت الحراسة وتعيين رئيس تحريرها السابق حارسا قضائيا لها .

وكان الخولي عضو اللجنة القيادية للتجمع التقدمي الوطني الوحدوي — اليسار الرسمي المصري — يأخذ على يوسف السباعي انه عين صلاح جلال رئيسا لتحرير الطليعة بدلا منه دون ان يستقيل من منصبه .

وبعد صدور هذا الحكم يمكن للطفي الخولي من حيث المبدأ ان يسترد ادارة المجلة بوصفه حارسا قضائيا . وهكذا نشأ وضع لم يسبق له مثيل في تاريخ الصحافة المصرية حيث يصرح القضاء لرئيس تحرير مجلة معارضة باسترداد ادارة المجلة الى ان يبحث جوهر القضية بطبيعة الحال بعد ان دخل في نزاع سافر مع ادارة المؤسسة الصحفية التي تنتمي لها المجلة .

ويتوقع المراقبون في القاهرة ان يستانف مجلس ادارة الاهرام هذا الحكم .

وبالنسبة لجوهر القضية يتهم لطفي الخولي رئيس مجلس ادارة الاهرام بتغيير طبيعة المجلة مخالفا ما ورد في الاتفاق المبرم في عام ١٩٦٥ لدى انشاء الطليعة .

وفاة صاحب (لوليتا)

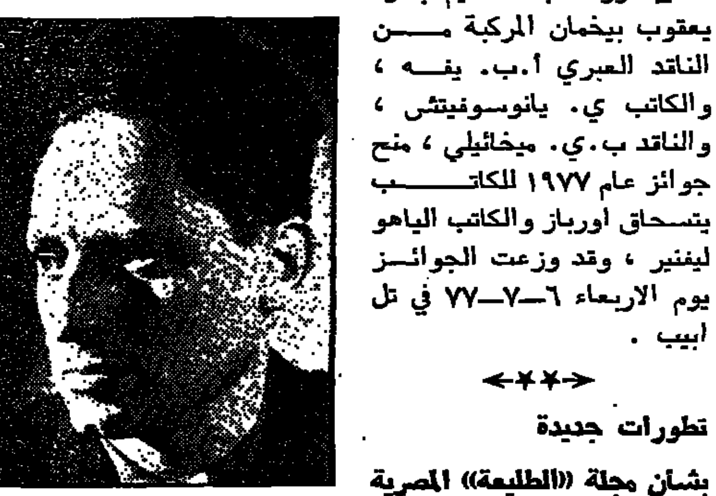
توفي في الشهر الماضي الكاتب الروسي الكبير فلاديمير نابوكوف مؤلف الرواية الشهيرة (لوليتا) عن عمر يناهز السابعة والثمانين ، وذلك بعد مرض عضال الم به منذ اكثر من سنة .

روايته لوليتا تتحدث عن حب بين رجل مسن وفتاة بنت ١٢ سنة ؛ وقد نشرت للمرة الاولى عام ١٩٥٥ في باريس ، وفسرها بعض النقاد على انها اشارة الى العلاقة بين اوروبا العجوز وامريكا الفتاة ، الا انها في الجانب الاخر قد بيعت بملايين النسخ نظرا لمعالجتها الموضوع الازلي : الحب ، بشكل لفت انتباه الالاف من الشبان ، وترجمت الى عدة لغات .

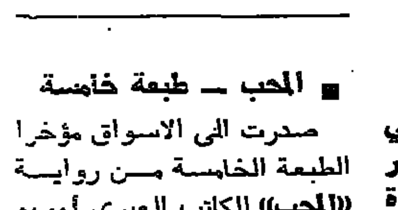
<**>

٣ — رواية جديدة لاهرون ميجد

■ صدرت عن دار النشر «عام عوفيد» والمكتبة الشعبية في تل ابيب رواية جديدة



للكاتب العبري اهرون ميجد بعنوان «هانس وابنه والروح السيئة» . تقع الرواية في ١٤٧ صفحة . واهرون ميجد من مواليد عام ١٩٢٠ — بولندا وله عدة كتب : حكاية المغفل — رواية ، الهروب — ثلاث قصص طويلة ، منتصف النهار — مختارات ، يوميات افيتار — رواية . وهذه هي تقريبا اهم الكتب التي اصدرها منذ عام ١٩٥٠ .



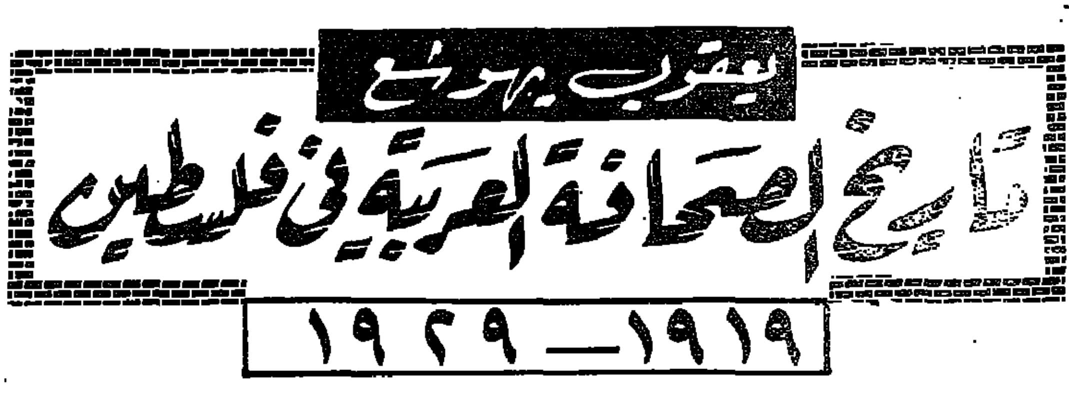
■ **المحب — طبعة خامسة**

صدرت الى الاسواق مؤخرا الطبعة الخامسة من رواية «المحب» للكاتب العبري أ.ب. يهوشوع ، وذلك في اقل من



ستة شهور على صدور الطبعة الاولى . ورواية المحب ، تعالج بشكل فني جذاب قضية النزاع العربي — الاسرائيلي ، او «العرب ، كحل ادبي» — كما كتب احدهم في بداية السبعينات عن الروايات التي تسير في هذا الاتجاه . وقد كتب دان عومر في «نمير شل نيار» الملحق الثقافي لمجلة «معولاه هزيه» كتب يقول ان هذه الرواية اثارت من جديد هذه القضية وتحولت خلال اشهر الى اكثر الروايات رواجا في السوق الادبية العبرية منذ سنوات . ومن الجدير بالذكر ان هذه الرواية قد حولت الى مسرحية ستقدم قريبا على «مسرح حيفا» .. وهناك من يقول ان هذه الرواية قد تفوز «بجائزة برمز» الادبية . ومن بين المرشحين لهذه الجائزة : عاموس عوز ، يتسحاق بن نير وسامي ميخائل — سمير مارد . هناك ملاحظة جديرة بالاشارة اليها وهي ان هذه الجائزة لا تمنح في معظم الاحيان على اساس ادبي ، بل فيها الكثير من الاعتبارات «البرنارية» السياسية . ومن المتوقع أن يثير منح هذه الجائزة ضجة في الاوساط الادبية العبرية في البلاد .

حنا مينه



القسم الرابع

«كنا قبل اصدار جريدتنا نسمع همسا من بعض الافراد يقولون ان الجزيرة ستكون عائلية لا يقصد منها خدمة الجمهور بل خدمة اشخاص وافراد محدودة . لكننا لا نعبأ بذلك ونرى ان عملنا هو خير وسيلة لتكذيب المتقولين ورد زعم المفترين» .

وقال المحرر بانه تسلم كتابا من احدى الشخصيات المحترمة طلب من اصحاب الجريدة : «ان نسلك جادة الاعتدال فيما نقول وفيما نرى وان لا نتعرض للاشخاص» .

وقال المحرر بان الامة العربية مرت ادوار استبدادية افسدت كثيرا من اخلاقها ، فالشعور العام عندها ضعيف وبالعكس فقد تطور فيها الشعور الاناني الشخصي ، وهذه هي علامات انحلال الامم لان الانانية الشخصية والعائلية كلما كانت قوية ضعفت الانانية القومية والجنسية . فالفرد عندنا صاحب شخصية قوية . فهو بمعزل عن الاخر في تفكيره وكلامه وعمله .

ونرى ان هذا الذي يسيء للجميع ويسيء للفائدة العامة يمشي مرفوع الرأس موفور الكرامة كأنه لم يأت عملا يلام عليه .

وليس هنا اي امل بان حياتنا الاجتماعية تتطور ولا تصبح امة الا اذا اضحى الفرد عندنا مسؤولا عن عمله امام الجمهور وامام ضميره واصبحت المصلحة العامة مقدسة على المصلحة الخاصة .

واما ترجمة الاخبار والمقالات من الصحف العبرية فقد كانت قليلة ونادرة . ولكن كانت تترجم من الجريدة الانكليزية الاسبوعية «فلسطين ويكلي» .

ابنــا الناشىء بــين التشجيع والتشبيط

بقلم : ميشيل حــداد

بين الانتاج الادبي لكل مجتمــع ومجتمع ، لا بد من ظهور اقلام جديدة، تعرض انتاجها وتحاول ان ترسـخ اقدامها في الحقل الادبي ابتداء من الانتاج نفسه الى ما يدور حوله من عرض وتقييم ونقــد .

والاديب الناشىء ، يستفيد مما يكتب عن انتاجه استفادة تتفاوت بمقدار ما يتمتع به من وعي وادراك ، فلا يستهويه المديح فيغتر ، ولا يتبسـط عزيمته الذم فينكص . فقد يغالي كلا المادح والذام ، وقد يكون لكل منهما دافع ووجهة نظر ، صائبة كانت ام خاطئة . فعلى صاحب الانتاج ان يتمعن في ما يكتب عن انتاجه وان يحكــم العقل ، ويزن الملاحظات والانتقادات التي جاءت في سياق ما كتب ، يضعها موضع الدراسة الذاتية ، فقد يجـد فيها ما يفيده وقد يجد فيها ما يفيد .

ومن على منابرنا الادبية استمعنا الى كثير من الاراء حول ما يكتب عن ادبائنا الناشئين ، وعن انتاجهــم الناشىء ، فمن بين هؤلاء من يـرى ان يكون النقد شديدا وان يفصل في الامر منذ اول انتاج ، ومن بينهم من يرى ان تعطى الفرصة لمزيد مـــن المحاولات ، فمن استطاع ، استمر في الارتقاء ، ومن لم يستطع توقــف ونكص .

وانا شخصيا اري ان الترفــق بادبنا الناشىء ضرورة يفرضها واجب المسؤولية . مسؤولية الكبير نحــو الصغير ، ان يعطيه الفرصة ، وان ياخذ بيده حتى يقف على قدميه ويسير فاذا لم يستطع السير فليجلـــس ويدرس ويقرأ ولا يلومن احدا في انه ثبط عزيمته ، وكان السبب في وقوفه عند خط البداية .

الا ان هذا القول لا يعني ان كل من يشجع يستطيع أن يواصل السير، ولا كل من ينتقد يتوقف . فالامر يتعلق بالاديب الناشىء نفسه ، فان كانــت لديه الموهبة والرغبة في الاستفــادة مما يقرأه لتنمية هذه الموهبة وصقلها، ووضعها في خدمة الادب الانسانــي الهادف الى الخير وسلامة الاســرة البشرية ، مثل هذا الاديب يستمر في مسيرته وصعوده . والا فان ما بدأ به لم يكن سوى نزوةادب وغيمــة صيف .. والرغبة في الكتابة لم تكن الا حبا في التعبير السطحي او ميــلا للظهور والاشتهار .

مــن الضروري ان يوضع الادب موضع النقد والتشريح ومن واجـب المتعرضين للكتابة عن هذا الادب ان يكونوا دقيقين ومخلصين . اما مــا يكتب عن ادب الناشئين فيجب ان يجد من بين الكتاب من يترفق به وان يعطي صاحبه فرصا اخرى لا تتعدى الملل ، ولا تفرض نفسها على القراء بشكـل ممض ، ياخذ من وقته واعصابــه فوق ما يستطيع .

ان حقلنا الادبي عرف الاقلام التي بدأت واستمرت ، كما عرف الاقــلام التي بدأت ثم توقفت . والامثلة اكثر من قليلة .

ان اولئك الذين يتشددون في نقد ادبنا الناشىء لا يلاقون من غيـــر المتشددين سوى الايماز اليهم بــان يترفقوا قليلا بناشئينا فقد يكون مــن بينهم من سيعلي بشأن الادب عندنا بما سيقدمه من انتاج لاحق . وعند ذلك لن نضع اولئك النقاد في قائمــة مثبطي العزائم ، كما لن يرى فيهـم الناشئون سوى اباء لهم ياخــذون بايديهم ويحاولون ان يسيروا معهم في درب الادب الطويل ، لا منافسيــن يخشون ان يسبقوهم في هذا الدرب !

اما المشجعون وغير المتشددين فانهم يلاقون من المتشددين الرفض لهــذا التشجيع والتساهل واتاحة الفرصــ لمزيد من الانتاج . فلماذا لا يكون هناك تعايش بين كلا الطرفين فيحرص كـل منهما على ان يكون ما يكتبونه عــن الانتاج الناشىء اكثر دقة وموضوعية ورغبة في خدمة الادب ، الذي ينمو مع هذه البراعم الشابة ، والتــي لا شك انها بحاجة الى من يرعاها فلا يقتلها بالنقد الجارح المرير ، ولا ينفخها بالمديح الذي ليس في محله .

ان تعليقات هادئة ، وملاحظــات مخلصة تحمل في طياتها روح الايجابية والرغبة في خدمة الادب ، لن تكون الا على قدر كبير من الفائدة ، وهــي الى هذا ستزيد من الثقة بين الادباء كبارهم وصغارهم بحيث تكون الروابط بين كليهما روابط الاباء بالابنـــاء ، روابط مبنية على الاخلاص والحــب والمشاركة في هذا الخلق الابداعــي الجميل الذي يسمى ادبا .

آفاق ثقــافية

اعداد : ابو الطيــب

١ – النقد الادبي :
د. جلال الخياط

هل يمكن تقعيدالنقد ووضع مقاييس ثابتة له ؟؟ مسألة دارت في اذهـــان كثيرين من فلاسفة وادباء ونقاد ، منذ أن عرف وادي الرافدين الشعـــر والملحمة ، وقبل ان يعزف هوميروس على قيثارته متغنيا بامجاد طــرواده واثينا وفي كتابات ارسطو وغيره ،ومع وقفة الشاعر الجاهلي الرائعة علــى الطلل .

وحين أستولت نزعت التقنين على النقاد وخدعتهم واوهمتهم بتحديـــد الذوق الادبي ، لم يستطيعوا ، وان حاولوا ، تقعيد النقد . ولكنهـــم تمكنوا احيانا من تقعيده بربطهبقوانين ليست من طبيعته ، يتاباها ويرفضهــا لخضوع معطياته للتغير والنمـــاء والتبدل الزماني والمكاني ، واسهم في عملية تقعيد النقد التاريخيةالفاشلة ما وجده النقاد من فوضى في الاذواق وتناقض في المواقف الادبية ، ولـم يدركوا ان هذا المظهر او ذاك دليل حيوية النقد يتفاعل ويتطور ويثرى في خضم الاراء المتشعبة المتضاربة ، ولا يبقى على حال ، ولا يستوعبه نمط واحد ولا تحتويه قوانين معينة .

وهكذا تثار في عالم الادب ، بيــن حين واخر ، قضايا تهدف الـــى التحديد والتعقيد وتتوخى الايضـــاح والشرح ولا تصل الى قرار جامع مانع وتظل تحمل معها قدرتها على المناقشة والرد والاضافة والحذف ،والاسقاط والتطوير ، والتطويق والانفتـــاح ، وسؤالنا من ماهية النقد الادبيووظيفته وتاثيره جزء من قضية اعم هي : ما الادب او ما الشعر او ما الانسان؟؟ لان النقد يرتبط بالنماذج الادبية التــي تعبر عن العواطف والمشاعـــر الانسانية وتجارب الحياة المختلفة ، وهذه وتلك لا حصر لها ولا حدود ، ولا يمكن أن يحيط بها تعريف علمـــي محدد كمادة تخضع لانبوبة الاختبار او يعلمنا كيف نتذوق النصوص الادبية، لان ذلك حصيلة قدرة خاصة ومعرفــة واسعة وموقف فكري وتجربـــة وممارسة وأدراك ، الا ان النقــد الادبي يكشف لنا من العوالم الادبية ما نجهل ، ويوطىء الطريق ، ويرشد ويوجه ويرفد الفكر بثقافة تعيننا على اتخاذ موقف معين او تكوين رأي نقدي في القضايا الادبية المختلفة .

وما دام التعبير عن الانســـان موضوع الادب فالتطور والتغير مــن بيئة الى ثانية ومن زمان الى اخر سمات واضحة تحكم الادبوالدراسات التي تبحث فيه ، ويبقى النقد اكبرمن اي تحديد ولكننا لا نستغني بتاكيـد ذلك المفهوم ، عن البحوث النقديـــة ونقد النصوص وتفسيرها وتحليلهــا وتقويمها ، وبناء العلم بالنقدويحاول ان يحيطه بموضوعية ودقة وجفــاف وقواعد معينة واسس متبعة ، فهل النقد علم ؟ ام أن الناقد الحقيقــي مبدع وموهوب كالفنان تماما حينينظم قصيدة او ينحت تمثالا او يرسم لوحة الخ ، وباستقراء النماذج النقديـــة ننتهي بان المسألة شخصية تتوقـف على قدرة الناقد وعدته من الثقافــة والمعرفة والمهارة والتجربة ، قــد يخضع نقده لمؤشرات وخطوات مرسومة او يخرج به من دائرة التقعيد الــى الادب المحض .

ولا يمكن أن تكون مهمة النقدواحدة في كل العصور وعند كل النقـــاد ، فالقضية نسبية تتغير من زمن الـــى اخر ومن نص الى ثان وعند هــذا الناقد او ذاك وعند الناقد نفسه في مراحل من حياته الادبية بصاحبهـــا التطور والنماء ، فالنقد في العصــر الجاهلي غيره في العصر العباسي او في العصر الحديث ، ونقد قصيــدة للنابغة يختلف عن نقد خطبة للحجاج او مسرحية لشوقي او قصة لنجيب محفوظ ، ونقد خمسة نقاد لنصادبي يفصح عن تباين مواقفهم وارائهــم وتعاملهم مع ذلك النص ، وكثيرا ما امن ناقد برأي عاد بعد حقبة فنقضه او التزم الجانب المضاد له وحيــن يسود مقياس نقدي واحد في عصر معين وعند النقاد جميعا ومــــع النصوص المختلفة ، يموت النقــد ويفقد منطلقه الرائع : اللا قاعدواللا ثبوت ، كالبلاغة التي اماتت القواعد حيويتها ونماءها وقيدت الادبيسلاسل احالته الى عملية الية لا نصيبللابداع فيها ، وساعدت على استمراريـــة التناسخ والتقليد باشاعة اراء مختلفة في الادب كان ليس بالامكان احسنمما كان ، وتقديس نماذج ادبية معينــة يجب أن تحاكي وتحتذي .

الا اننا يمكن ان نؤطر النقـــد الادبي بتقويم النصوص وتحليلها ، عند الضرورة ، وبيان مواطن الضعف والقوة فيها ، ان وجدت ، مـــع الاسباب التي دعت الناقد ان يرى ذلك وتفسير النص ، ان كان غامضــا ، وتوجيه جمهرة الادباء ، ان يتجاوزوا انفسهم وأن يحققوا ابداعا اتــم وتفهما له افضل وان يعبروا عــن عصرهم تعبيرا صادقا واعيــا وان يكونوا امناء على تجاربهموانسانيتهم وأن يسهموا في اثراء العقل البشري وقد يساعدهم النقد على التنافسالبناء في تقديم النماذج الجيدة ويكون بمثابة مكافاة لهم على جهودهم القيمة دون أن يشعرهم الاهمال بالعزلةوالوحدة .

وتتم العملية النقدية بعيدا عــن الانفعال الطفولي والتاثر الشخصــي والمدح والذم واتخاذه اداة تفصح عن ود او حقد ، وعلى الاديب ان يتقبل النقد وسيلة مثلى لتطوير ادبــه وادراك اخطائه وتجنبها ، ودافعــا لتقدمه وريادته مفازات بعيدة وعوالم لا نهاية لها .

وحين يكون النقد ، في بعضجوانبه علميا موضوعيا بتناوله قضايا ذات قوانين ثابتة ، كالنحو والعروض مثلا يبقى الجانب الذاتي هو الاقـــوى والاهم ، ولكن الذاتيةايضا قد تكتسب في جوهرها مسحة موضوعية اذا كانت مجردة من هوى عابر او تاثير فاضح، وقائمة على ركيزة فكرية ثابتـــة وموقف انساني يحتوي اعمال الناقد ومنجزاته ودون النقد الجيد ، جهد ومشقة وتتبع ودراسة وموهبةوقدرة مميزة واسلوب خاص وثقافةواسعة والمام بالوان من المعرفة شتـــى ووعي واخلاص وصدق ومزج بيــن الذاتية والموضوعية وبين العلــم والفن وتطلع دائم الى أن يكــون النقد ابداعا ثانيا وخلقا في عالــم الكلمة جديدا .

عن مجلة البيان التي تصدرها رابطة الادبــاء في الكويت

د. جلال الخياط
عن ((الدستور)) الاردنية

<-**->

٢ – المومس الكادحة !

«انزف بلا دم على رغيف العالم
ادفن رأسي في يدي ...
مومس كادحة ، تأكل الخبز ..
بعرق الشيء الاخر – تصطاد الذباب»

*

.. الابيات المنشورة اعلاه هــي نموذج واضح لموضوعات قصائـــد الشاعر وهيب نديم وهبه مــن دالية الكرمل . ومجموعته الشعرية الاخيرة «النهد اسواره وقصيدة» وقد اصدر عام ١٩٧٤ مجموعته الاولى المـــلاك الابيض ، وعام ١٩٧٥ مجموعته الثانية هدايا وقبل ، وهذه هي الثالثة – (شتاء ٧٧) ، خطوة جديدة على درب شعرنا المحلي ، مع انا ناخذ عليهــا الكثير .

*

.. الموضوع الذي يكتب فيه وهيب، نسبيا ، شاذ عــن واقع موضوعات شعرنا المحلي . وهو لم يحد عنه منذ مجموعته الشعرية الاولى عام ١٩٧٤ وحتى هذه المجموعة ، وكما علمــت ففي جعبته عدة قصائد جديدة لـــم تنشر ، وفي نفس الموضوع !

وما اخشاه ان تظل نفس الكلمات ونفس التعابير (ســوار ، فستان ، قارورة عطر ، مومس ، خنجر وغيرها) في قصائده الجديدة . فالذي يميـــز

وهيب نديم وهبة

<-**->

مجموعاته الثلاث عدا عــن الموضوع (ولم يطرقه في بعض الاحيان كما يجب) هو التعابير ، تكرارها ، حتى انها تعاد في القصيدة الواحدة اكثر مــن مرة . والشاعر الذي يميزه هــذا الشيء ، متبر للخفيفة . ولكن لا بد من الاشارة هنا الى ان تطورا نسبيا ملحوظا منذ مجموعته الاولى وحتى هذه المجموعة ، بدا على شكل القصائــد ومبناها الداخلي ، كما ان هناك بعض الابيات التي احتوت على شيء مــن الموسيقى الشعرية دون سابق اصرار : عفوا ، لا اتعمد ان اجرح بالحرف – لون الوجه المصبوغ الاحمر – لكن النهد الواعد عرق خد الشعر .

ويتضح هنا ان ما يجيء مدونا لدي وهيب اجمل بكثير من قصائده اللاموزونة مع العلم ان القضية هنا ليست قضية وزن او عدمه . القضية هي هل نقرأ هنا (في المجموعة) شعرا ام مجرد كلام عادي عن الحب ..

ارجع ان وهيب قد اعطى الموضوع اكثر مما يجب ، وتغييره الـــى موضوعات اخرى ، ابتداء باخر قصيدة في ديوانه الاخير يكون في مصلحته هو وسيشعر بهذا التغيير عندما يبــدا بمراجعة اوراقه القديمة . وكلنـــا امل ...

قريبا ،
« الشرق »

تقرأ فيه :

دراسات : د. يهوديـــت روزنهويز ، محمود رجب ،عبد الرحمن عباد ، محمد حمـــزه غنايم ، نسيم رجوان ، الياهو اغاسي ، بول ذيرو ، سليـــم بركات ، احسان سركيس ، د. أدونيس ، وغيرهم .

قصص : الان روب جرييه، زكريا تامر ، عطا الله جبر ، رياض حسين علي ، مجيدطوبيا يحيى الطاهر عبد الله .

قصائد : ميشيل حداد ،عبد الوهاب البياتي ، تريستـــان تزارا ، محمد حمزه غنايــم ، جويس منصور،فاروق مواسي، ليوبولد سنغور ، عبد القادر صالح ، وغيرهم .

شهريات الشرق – زاويـــة جديدة تقرأ فيها :

١– عن اسوار القـــدس لبار موشيه
٢– طيور الربيع تاتي مبكرة
٣– مقالات في الشعـــر الجاهلي
٤– عن كتاب دنيا يوسف ادريس
٥– يوري تريفونوف

الديوان الثالث
لفاروق مواسي

يصدر قريبا للشاعر فاروق مواسي الديوان الثالث بعــد « في انتظار القطار » عام١٩٧١ و « غداة العناق » عام ١٩٧٤، وقد اسماه الشاعر «يا وطني» وسيصدر بالاشتراك مع مكتبة الشعب في كفر قاسم .

نجيب محفوظ

فارس جديد للقصّة القصيرة

بقلم : محمود امين العالم

[الحلقة الرابعة]

ريبورتاجا نقديا بما تحمل من كلمـــات واوصاف واحداث معددة جهيرة.ولكنها ببنائها وحركتها قصة ، يتحرك بهــا علم نجيب محفوظ نحو افاق جديدة .

وهكذا تنتهي قصص هذه المجموعة .

حقا ، هناك قصص اخرى لـــم يجمعها نجيب محفوظ بعد في كتاب ، ولم ينشرها في مجموعة ، وان نشرها فــي الصحافة اليومية . تمنيتلو استطعت أن اتاملها لاستكمل امتدادات رحلته . على اني ساكتفي باشارة سريعة الــى اخر قصصه المنشورة «حارة العشاق» انها في الحقيقة اخر سخرياته المرة بانسان التوازن ، انسان التســاؤل العقيم ، انسان الــ ٥٠٪ يقين و ٥٠٪ شك ، و ٥٠٪ ســـعادة و ٥٠٪ شقاء ، في رحلته العاصفة نحــو انسان التفجير والعمل الخلاق والفعل التاريخي في مسرحياته .

٤ – خمس مسرحيات مـــن فصل واحد

المسرح في عالم نجيب محفوظ هــو تتويج لحركة الاحداث والشخصيـــات والمواقف والتصورات والقيم في هــذا العالم ، تتويج لصراعاته المحتدمــة التي اخذت تفقد توازنها وتوازيهــا ، تتويج لاستقطاب هذه الصراعاتفي الفعل الخلاق المقاتل .

اول هذه المسرحيات هي مسرحيــة (يحيي ويميت) . نلتقي في غضونحوارها فتات موائد بعض رواياته وقصصــه السابقة ، فتات نقدي تحليلي ،ولكننا لا نتوقف عند الموائد والفتات ، بــل نتحرك على منصة المسرح بالصـــراع المتشابك المحتدم ، بتخطي العنصرين المتوازنين للصراع ، الى موقف هوحكم وفعل معا .

صوت متناق يتشكل في سخرية . ثم حوار يحتدم بين فتى وفتاة . على مشارف مقابر تمتلىء بالموتى والنيــام وجوار نخلة وحيدة ، وساقية لا تدور ، ولعلها تتطلع أن تدور .

أما الفتاة فهي الحياة العادية . هي الام والاخت وهي الزوجة وهـــي الحبيبة وهي الارض . انها الحيــاة «الحقيقية الوحيدة في الوجود» . وهي تريده أن يستقيم ، أن يرضخ لحكـــم الواقع .

ولكن الفتى يرفض ذلك . يريد أن يشتبك في صراع مع صاحب الصــوت المتسلط الساخر محوا لهزيمة لحقتـــه منه ، حتى ترف اشواق الموتى ، وتجف جراحهم النازفة ويستيقظ النيـــام .

ويدخل عملاق مساوم ذو شروط هــي اقرب الى التسليم . يتمسح بالعناية الالهية ، ويقيم نسبه بكل شيء . حتى بهذا العدو ، برغم انه جاء الى الفتى ليسانده في حربه . والعملاق قد يكون رمزا لامريكا في معركتنا الراهنة ضــد العدوان والوجود الاسرائيليالصهيوني وقد يكون رمزا لاي وسيط بين الانسان وانسانية فعله الخلاق . على انالفتى يرفض المهادنة والوساطة والرضوخ ، كما يرفض الطبيب الذي يريد أن يشفيه من وباء القلق ، كما يرفض الشحاذ الذي يريد ان يهبه طمانينة خاوية مــن اي قيمة انسانية منتصرة ، او يوحي له بتمرد خال من اي هدف انساني . ان الفتى يتطلع الى توهج مصبـــاح الحياة على حافة هاوية الخطر الداهم يرفض أن يعود مع الفتاة الى اللعب السعيد وقلبه يحترق بنار الهزيمـــة . يرفض أن يساوم ، يرفض الخمول في خمائل الورد ، يريد الانتصار للحقيقة . وتنتصر ارادة القتال في الفتى ، وتحيا بتفجرها في نفسه مقابر الموتى والنيام ، فتهب تشارك معه معركته الفاصلة .

وفي مسرحية «التركة» نعود الى كثير من الفتات التحليلي والنقـــدي لبعض الروايات والقصص القديمة . رجل من اولياء الله ، اصحاب الطريقة ، يدعو ابنه الضال الى بيته وهو على وشك الوفاة . ويجيء الابن الضال الـــذي يدير خمارة ، مصطحبا خليلته مدعيا انها زوجته ، طامعا في تركة ابيه . الا انه لا يجدا باه . ويعرف من خادمــه ان اباه خرج الى الخلاء قبل مجيئـــه ومات هناك . لا يهم . اين التركة . كتب روحية ، هذه لا تعنيه في شيء .. نقود .. نقود .. ثروة . حســـن ! تحققت كل احلامه .

سيقيم ملهى ليليا يضاهي الاوبرج ، او سيصبح قوادا عالميا كما تقول لــه خليلته . وفجاة يظهر رجل في مظهــر مخبر . يسلبهما الثروة ويقيدهمـــا ويختفي . يسود الظلام وتضيع الثروة ثم يقدم ضابط وجندي في صحبـــة مهندس وسكرتير متملق . لا فرق فــي الملامح بين المهندس وهذا المخبر الذي سرق الثروة . لعله امتداد لصفاتـــه وخصائصه . فالمهندس مقاول كبير خدم الوطن بهندسته كما يقول الضابط . ولقد جاء الى البيت ليشتريه . تيجعــل منه مصنعا لاجهزة الكترونية . انه لا يهتم بكتب الشيخ . فلديه معجزاتـــه في علمه الهندسي وقدراته التكنولوجية

وهو يتهم الشيخ وابنه الضال بانهما على تناقضهما ســواء . فكلاهما يسعى للطمانينة بطريقته وهو علــى نقيض الشيخ والابن فهو لا يسعى للطمانينة، انما يسعى للتقدم مهما كلفه من جهد وقلق . ولكنه تقدم لا قلب له .. تقدم خال من انسانية الانسان . هذا هــو الانسان الذي يريد أن يشتري البيت ويتحكم في مصيره . انه امتـــداد للمخبر اللص . امتداد لصفاته وخصائصه وان يكن مسلحا بالتكنولوجيا والسلطة

اننا نرفض الطمانينة العاجزة فـــي الشيخ ونرفض المغامرة الفاجـــرة اللا اخلاقية في الابن . ولكننا نـــرفض كذلك هذا التقدم الهندسي الخالـــي من انسانية الانسان . وهكذا تطـــل الماساة الانسانية من جديد تنتظرالمنقذ، تنتظر النجاة .

وفي مسرحية «النجاة» نصل بحق الى افق جديد . فتاة هاربة من وجهالشرطة التي تطاردها . تطرق بابه وتدخل ، طلبا للحماية . ما جريمتها ؟ ترفض أن تصرح . وبرغم الحرص الشديد الـــذي يبديه نجيب محفوظ في اخفاء طبيعة هذه الجريمة ، فانه يترك لنا بعضالبصمات للتعرف عليها . جريمتها فعل تاريخـــي يتهمه حراس الامن والاستقرار بانـــه جريمة . وهي تصرخ محتجة عند رؤية رماة البقر في التليفزيون يتبادلون اطلاق النار ، انها تعيش الخطر وتمارس فعلا تاريخيا ، ولكنها تكره هذا العنفالهمجي الامريكي . هكذا تتضح قسماتهاالثورية

اما هو فبرغم لقاء المصادفة الـــذي جمعه بها ، فهو كذلك ذو قسمـــات ثورية لا يمكن اخفاؤها . انه – كمــا يقول له صديقه – يعرف عن الفيتنـــام اكثر مما يعرف عن العمارة التي تواجهه وهو يخفي في بيته اشياء لا يجب لرجال الامن ان يطلعوا عليها . انهمـــا اذن شريكان في فعل تاريخي ، شريكـــان في حلم واحد ، ويواجهان مما خطر الشرطة عدوة هذا الفعل التاريخي وعـــدوة الاحلام . يلتقيان كما يقول لصديقه في لحظة هجرية . انها اشارة بارعـــة رائعة الى لقاء الدعوة . فماذا يفعلان؟! هي تفضل الموت على الخيانة ، اذا انقطع الامل فعلينا ان نعاشـــر اليأس معاشرة حسنة . هكذا تقول . واذا سقطت بين ايدي اعدائها فستسقطجثة هامدة منتصرة . ولهذا ، فعندما تدرك انه لا مفر ، تتعاطى شيئا في غفلـــة من صاحبها . فهناك معركة في العمارة المقابلة ، بل تكاد تكون في كل مكان . معركة شاملة اكبر من حدودهما . ولهذا فقد يكون انتحارها – رغم بطولته – تعجلا لا مبرر له ، وقيمة سلبية فــي رحلة نضالها الجسور ، ولكنه على اية حال ، عمق مسرحي للماساة بطولتها . انها تموت والمعركة مستمرة ، انهـــا بحياتها وموتها انتصار رائع للحيـــاة والانسان انها نموذج نابض جديد فــي عالم نجيب محفوظ .

ما اكثر الدلالات والقيم والرموز في هذه المسرحية الخصبة ، ولكننـــا لا نستطيع في هذا العرض السريع ان نقف عندها اكثر من هذا ، فلنستانفمسيرتنا الى المسرحيةالرابعة «المشروعللمناقشة» وهي في الحقيقة تفريع وتنويع علـــى اللحن نفسه ، مع اختلاف المواقـــف والنماذج والتفاصيل . نريد أن نحقق العمل الباهر . من يحققه ؟ هل يحققه المؤلف المسرحي وحده . أو يشارك في تحقيقه معه الممثل والممثلة ، والمخرج والناقد والجمهور . انه حوار خصب حول تاليف مسرحية جديدة يقف فيــه المؤلف متفردا متعاليا ،فارضا موضوعا غريبا على ارادة الجماعة المتمثلة فــي الممثل والممثلة والمخرج والناقد .الممثل يريد دورا يتضمن بطولةخارقة .والممثلة تريد دورا يتضمن حبا رائعا . والمخرج يريد أن يبهر الجمهور في العمل . لا يجد مجرد نفسه على المسرح – كما يقول المؤلف – بل ما ينبغي أن يكون .والناقد والمخرج يؤمنان بجماعية العمل حتى يتوفر له الكمال . المؤلف وحده ينفرد برأيه ، يتعالى ويتمسك بموضوعـــه الغريب . ثم لا تلبث الاحداث أن تفضي الى مشاجرة حادة بين الممثل والممثلة والناقد والمخرج . مشاجرة بغيـــر بطولة ، وبغير دلالة باهرة . وهكذا يظل المؤلف منفردا برؤياه ، متعــاليا بارادته المتسلطة ، فلا يتحقق الفعــل الجماعي الباهر .

ثم ننتهي اخيرا الى مسرحية «المهمة» وهي الوجه الاخر لمسرحية «النجاة» في تقديري . فهذا شاب لم يفعل شيئـــا بيومه الطويل ، بحياته ، اللهـــم الا التسكع والحب في الخلاء . حماقـــة وانانية . ليست لديه اية رغبة لصداقة انسانية ، ليس لديه اهتمام بالانسان. اضاع وقته ووقت الاخرين سدى .لكنه عندما يقع في محنة ، يتضرع طاليـــا الرحمة ، يسعى للصداقة تحت وطاة الظروف القاسية وحدها . انانية . لماذا اضاع وقته سدى ؟ اذا كان قــد افتقد الحنان والغذاء في ثدي امــــه الايمن ، فثديها الايسر مازال ينتظـــر شفتيه . ولكنه جبان . لم يحققمهمته الانسانية . لم يحقق شيئا .. لهــذا يحاكم ويدان .

وهكذا تنتهي هذه المجموعـــــة القصصية بهذه الدعوة البالغة للحرارة والجدية الى القيام بالمهمة التي ينبغي أن يكرس الانسان حياته من اجـــل تحقيقها ، بدلا من أن يبدد وقته سدى. في اهتمامات صغيرة في غير موضعها ، او معارك مجدية ، أو طمانينة عاجزة، أو ذهول اجوف ، او انتظار عقيم ، أو مساومة رخيصة .

ما هي هذه المهمة ؟المسرحية لا تفصح عن شيء . ولكن ادب نجيب محفوظ كله يقول ويفصح . انها الدفاع عن انسانية الانسان ، يفصح عنها تـــارة بالمواقف السلبية والشخصياتالسلبية، وتارة بالتوازي والتوازن بين المواقف والشخصيات المتناقضة ، وتارة بالهمس والرمز ، وتارة بالجهر ، ولكنه في هـذه المرحلة يعبر عنها في بطولات نابضة حية في بعض مسرحياته ، ويفجرها اعمق تفجير على لسان الفتى في « يحيـــي ويميت» عندما يقول «ينابيع الحيـــاة الحقة مهددة بالجفاف ، اشواق القلب الخالدة يساومها الضياع ، سحقـــا للوحشة تذبل فيها معاني الاشياء ... الى ذاهب ..»

الى اين يذهب بطل نجيب محفــوظ الجديد ؟ .. انه ذاهب ليقاتل .

٥ – كلمة اخيرة

ما هي القيمة الفنية لمسرحيات نجيب محفوظ . هل هي مجرد حواريات ذهنية كما يزعم بعض انتقاد ؟ هل هي مسرح متواضع للغاية ، لا يصلح الا للقراءة ؟ الحق .. لا . انه مسرح خرج من علم نجيب محفوظ شاكي السلاح . خـــرج متفجرا بالصراع والقدرة الفنيةوالفكرية الناضجة . مسرح حقيقي في ارقـــى مستوياته – لعلنا نستكثـــر في بعض المسرحيات ، او في بعض الفقرات مـــن بعض المسرحيات ، اطالة الحـــوار التحليلي ، او غلبة للرمز الفكـــري الخالص ، انها بقايا اصداء لعالمــه الروائي والقصصي . ولكنه مسرحزاخر في كثير من جنباته بالصراع المتدفق ، والحركة النابضة ، لنستشعر هذا مــن مجرد القراءة للنص ، ثمنتبين هذا كذلك في التجسيد المسرحي الذي قام بـــه اخيرا مسرح الجيب لمسرحيات «يحيي ويميت» و «النجاة» و «التركة» وان ارتكب المخرج أحمد عبد الحليم خطــا فنيا وفكريا ، بمزجه بين مسرحيـــة «يحيي ويميت» ومسرحية «النجاة» ، واضافته الى النص في المقدمةوالخاتمة كلمات لم يكتبها المؤلف ، مهما كانــت استلهاما منه او امتدادا لافكاره . على ان هذا موضوع اخر لا يعنينا هنا .

المهم ان نجيب محفوظ قد وقف على منصة المسرح ، لا انقطاعا عنروايانه أو قصصه ، وانما اغناء لعالمه بمزيــد من التجديد والخصوبة . انها ليست مجرد معالجة لشكل تعبيري جديد .مجرد نزوة فنية . بل هي ضرورة فرضهــا احتدام الصراع في عالمه ، وتفجربطولات جديدة منه . ان مشاركته الايجابيـــة الفعالة في الصراع السياسيوالاجتماعي والانساني الدائر حوله . فالمسرح هو لقاء الانسان بالانسان لقاء حميما دافئا والمسرح بالضرورة موقف حاسم متجدد

وكما ازدهرت الرواية والقصــة العربية بالاضافة الخلاقة التي اضافها نجيب محفوظ اليها ، سيزدهر المسرح العربي كذلك بمشاركته الخلاقة فيه ، بكل ما يحمل هذا الفنان العظيم مــن قيم مضيئة هي اشرف وارفع ما ينبض به ضميرنا الادبي المعاصر .

برامج دار الإذاعة الإسرائيلية في أسبوع

الاحد ٢١–٨–٧٧

نأمل الا يفوتك الاستماع الى : ٨ر٠٠ برنامج الوان ، ١٣ر٤٥ المسلسل : يوسف الصديق ، ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ، ٢٢ر١٠ موعد مع النغم ، ٢٣ر٠٠ برنامج على ذوقي .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر— برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : هيام يونس — نصري القط — شريفة فاضل — متري بولس — جورجيت صائغ ١٠ر— مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ : محمد عبد الوهاب، نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر١٥ : نعيم — فايزةرشدي ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل « يوسف الصديق » ١٤ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ صيد العطاري — شادية الكرمل ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ : سمير يزبك — سميرة توفيق — موفق بهجت ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ وحوي وحوي — طروب ١٨ر— تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ الامل — ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ احب اقابلك لوحدك — لور دكاش ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— العالم في المراية ٢٢ر١٠ موعد مع النغم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مريت على بيت الحبايب : صفوان بهلوان ٢٣ر— برنامج على ذوقي ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنين ٢٢–٨–٧٧

نأمل الا يفوتك الاستماع الى : ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ، ٨ر٠٠ برنامج كل الناس ، ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ، ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ، ١٦ر٣٠ فنان على التلفون .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر— برنامج كل الناس ٩ر— : عبد الحليم حافظ — شادية — فريد الاطرش وردة — محمد عبد الوهاب ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : فايزة احمد — هاني شاكر ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ رافي — شادية الكرمل — يوسف مطر سمير ياسين وفلوره زكي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ : عبد الحليم حافظ — شادية ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر— : فايزة رشدي — عصام رجي — نرجس — محمد قنديل ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل يوسف الصديق ١٤ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ طيور السفر — هناء الصافي ١٦ر— صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ فنان على التلفون ١٧ر— مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ يا ليالي رمضان — محمد عبد المطلب ١٨ر— تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ الآهات — ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ دور حبيب القلب — محمد عبد الوهاب ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— كتب وكتاب ٢٢ر١٠ ثلاثين يا حبيبي — فريدالاطرش ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ عشاق الليل — عفاف راضي ٢٣ر— وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثلاثاء ٢٣–٨–٧٧

نأمل الا يفوتك الاستماع الى : ٨ر٠٠ شريط ورقم ، ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ، ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ، ١٥ر٠٥ مسابقة القرآن الكريم ، ١٦ر٠٠ في موكب العلم ، ٢٣ر٠٠ من الفلكلور العراقي .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر— شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ بشارة عواد — رويدة عدنان — متري بولس — فايزة رشدي ١٠ر— مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ بقى انتو مادريتوش — وردة ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ : امل وسليم شوقي — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر— : الياس شاشا — شادية الكرمل — عصام رجي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل « يوسف الصديق » ١٤ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— قضية وقرار ١٥ر٠٥ مسابقة القرآن الكريم ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ ست البنات — احمد عدوية ١٦ر— في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر— مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٧ر٥٥ هل هـ رمضان — عبد اللطيف التلباني ١٨ر— تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ غنى لي شوي شوي — ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ موشح يا حلو هل تدري — مجموعة الدار ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ من الغناء القديم : محمد عبد الوهاب، ام كلثوم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ بقى عايز تنساني — فريد الاطرش ٢٣ر— من الفلكلور العراقي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعاء ٢٤–٨–٧٧

نأمل الا يفوتك الاستماع الى : ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ، ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ، ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ، ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه ، ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر— برنامج باللغة الانكليزية ولخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر— شارع المفاجآت ٩ر— خليك هنا: وردة ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : بشارة عواد — شادية الكرمل — محمد بلان — نرجس ١٠ر— برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ قصيدة عش انت — فريد الاطرش ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ : مها صبري — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر— من القصائد الغنائية : سلمى — فريد السعدي — فايزة رشدي ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل (اليوسف الصديق) ١٤ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ عرفت اخرتها — مجموعة الدار ١٦ر— برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر— مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ الشهر الكريم — فايزة احمد ١٨ر— تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ قصة الامس — ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ طلع القمر — احمد عبد القادر ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— العالم في المرايه ٢٢ر١٠ ناطرك سهران — وديع الصافي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ سكن الليل — فيروز ٢٣ر— وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس ٢٥–٨–٧٧

نأمل الا يفوتك الاستماع الى : ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ، ١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر ، ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ، ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ، ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة فيصحف الصباح ٨ر— من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٠ : عبد الحليم حافظ — عفاف راضي — هاني شاكر — سعاد حسني — محمد رشدي ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : نجاة الصغيرة — هاني شاكر ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ : صباح — عادل مامون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني فريدالاطرش ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر— بفكر في اللي ناسيني — محمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل (اليوسف الصديق) ١٤ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ شايف البحر شو كبير — فيروز ١٦ر— مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر— مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٧ر٥٥ الفرحة رمضان — ماهر العطار ١٨ر— تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ حيرت قلبي معاك ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا نسيم الشوق — سعاد محمد ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٢٥ موسيقى لياللي رمضان — زوزو موسى ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ صح النوم — وردة ٢٣ر— موعود — عبد الحليم حافظ ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعه ٢٦–٨–٧٧

نأمل الا يفوتك الاستماع الى : ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ، ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ، ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ، ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ، ١٩ر١٥ من الغناء العراقي .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر— برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : فايزة رشدي — يوسف مطر — نادية ١٠ر— مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر— نشرة موجزة للانباء « اخ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ سلو قلبي — ام كلثوم ١٣ر— اعادة لمسابقة القرآن الكريم ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل « يوسف الصديق » ١٤ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ بسلم خالك — محمد بلان ١٦ر— مجلة الموسيقى ١٧ر— مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرىبالفرنسية ١٧ر٥٥ شهرنا السمح وديع الصافي ١٨ر— تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ حكم علينا الهوى ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ قربت الشمس تودعنا — شهرزاد، محمد رشدي ومحمود شكوكو ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم فيالخارج ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— حكاية غرامي — فريد الاطرش ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : صالح عبد الحي — ام كلثوم يوسف المنيلاوي — سيد الصفتي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فيروز ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبت ٢٧–٨–٧٧

نأمل الا يفوتك الاستماع الى : ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ، ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ، ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ، ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ، ٢١ر٠٠ الرياضة والرياضيون .

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعى الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٥٠ عبد الحليم حافظ — ام كلثوم ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ شادية الكرمل — سمير ياسين سفلورا زكى — محمد بلان ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ وحشتونى — ورده ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغانى ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل « يوسف الصديق » ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ بياع الورد — اسماعيل خضر ١٦ر— موكب الاغاني ١٧ر— اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبارباللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٧ر٥٥ بشراك يا صايم — محمد فوزي ١٨ر— تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ لسه فاكر — ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ يا عشرة هوني — هاني شاكر ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر— الرياضة والرياضيون ٢٢ر— زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ بست القمر — شادية ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من القصائد الغنائية : عبد الحليم حافظ، نجاة الصغيرة — محمد عبد الوهاب ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

برامج التلفزيون الإسرائيلي في أسبوع

الاحد ٢١ — ٨ — ٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ بساط طالريح ١٩ر٠٠ موسوعة برينيكا ١٩ر٢٠ مسابقة رمضان ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة وشريط الاسبوع ٢٠ر٣٠ الكل يقسي في العائلة ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار العبرية ٢٢ر٠٠ ملائكة شارلي ٢٢ر٥٠ «علي كونيرت» ٢٣ر٤٥ نشرة اخبار بالعبرية.

الاثنين ٢٢ — ٨ — ٧٧

١٧ر٠٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ رياضة ١٩ر١٥ اضواء على الاحداث ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ من التراث العبري ٢١ر٠٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢٢ر٣٠ لقطات من برنامج تنظيف راس ٢٣ر٣٥ نشرة اخبار بالعبرية .

الثلاثاء ٢٣ — ٨ — ٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ برنامج سلامات ١٨ر٥٥ مجلة الاسرة ١٩ر٢٠ مسابقة رمضان ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ هذا هو سري ٢٠ر٣٠ «كول بوتيك» ٢١ر٠٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ كلمة ونغم ٢٢ر٠٢ كوجاك ٢٢ر١٠ «علي كوتيرت» ٢٢ر٥٠ نشرة اخبار بالعبرية.

الاربعاء ٢٤ — ٨ — ٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ الشبيبة ١٨ر٥٥ تعرف على اسرائيل ١٩ر٢٠ مسابقة رمضان ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ الاشقاء ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار العبرية ٢١ر٣٠ (الموكيد) ٢٢ر٠٠ فيلم سينمائي ٢٣ر٤٥ نشرة اخبار بالعبرية .

الخميس ٢٥ — ٨ — ٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ اشباح ١٨ر٥٥ بين المواطن والسلطة ١٩ر٢٠ مسابقة رمضان ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ مباراة الاسبوع ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار العبرية ٢١ر٢٠ مسلسل وثائقي — المانيا الحديثة ٢٢ر٣٠ الفقير والغني ٢٣ر٢٠ (علي كوتيرت) ٢٣ر٥٠ نشرة اخبار بالعبرية .

الجمعة ٢٦ — ٨ — ٧٧

١٥ر٠٠ برامج الاطفال ١٨ر٠٠ موجز الانباء ١٨ر٢٠ فيلم عربي ١٩ر٢٥ مسابقة رمضان ١٩ر٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٢٠ شريط الاحداث ٢١ر٢٠ انا كلاود يوم ٢٢ر١٠ الربيع في القدس ٢٣ر١٠ سرفيكو ٢٤ر٠٠ نشرة اخبار بالعبرية .

السبت ٢٧ — ٨ — ٧٧

١٨ر٠٠ موجز الانباء ١٨ر٠٢ صور متحركة ١٨ر٢٥ تجديدات واختراعات ١٨ر٣٥ من ليالينا ١٩ر٢٠ مسابقة رمضان ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار العبرية ٢١ر٠٠ الرياضة ٢٢ر٠٠ مسلسل جديد من افلام الرعب ٢٣ر٣٠ نشرة اخبار بالعبرية .

★ تنميات ★ تنميات ★

سايروس فانس بين شرقين

فيها لم يفسحا المجال لجدل منطقي حول هذا الموضوع . بل اخذ القوم يتحدثون عن تعاظم القوة الصينية ، ويهولون في هذا الحديث ويبالغون حتى بلغ الامر بتهديد المراكز الذرية الصينية بالقصف بحجة ان هذه المراكز تمد ثوار فيتنام بكل ما يساعد على مواصلة الحرب في فيتنام واستمرت هذه الحال حتى اعلن الرئيس الامريكي السابق نيكسون في الخامس عشر من شهر تموز يوليو ١٩٧١ عن انه قبل دعوة لزيارة الصين الشعبية وقال انه اوفد مستشاره لشئون الامن القومي الدكتور هنري كيسنجر الى بكين في التاسع من الشهر نفسه في مهمة سرية واجرى مباحثات مع رئيس وزراء الصين شو ان لاي الذي وجه الدعوة اليه — الى الرئيس نيكسون — لزيارة الصين الشعبية . وقد اثار اعلان هذا النبأ موجة من الارتياح في مختلف انحاء العالم . ولو ان صحيفة برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي كتبت في الخامس والعشرين من الشهر نفسه (تموز ١٩٧١) تقول ان الاتحاد السوفياتي يؤيد التفاهم بين الدول ولكنه يخشى ان يتم التقارب الصيني — الامريكي على حسابه .

وتمت زيارة نيكسونللصين الشعبية في الحادي والعشرين من شهر شباط فبراير ١٩٧٢ وتم الاتفاق بين البلدين على :

١— احترام سيادة كل الدول وسلامتها الاقليمية ، ٢— عدم الاعتداء على الدول الاخرى ، ٣— عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى ، ٤— المساواة في المنافع المشتركة ، ٥— التعايش السلمي ، ٦— تسوية النزاعات الدولية بصورة سلمية والامتناع من اللجوء الى القوة او استخدامها او التهديد بها .

وبعد عام من هذا التاريخ اي في ١٥–٢–١٩٧٣ زار الدكتور كيسنجر مرة اخرى واتفق مع زعماء الصين على اقامة مكتب ارتباط امريكي في بكين ومثله صيني في واشنطن لتصريف العلاقات بين البلدين في غياب التمثيل الدبلوماسي الرسمي .

وقبل زيارة نيكسون للصين الشعبية حققت الصين حلما ظلت تسعى الى تحقيقه منذ قيامها في عام ١٩٤٩ الا وهو الانضمام الى الامم المتحدة واحتلال مقعد الصين الدائم في مجلس الامن الدولي وطرد الصين الوطنية من المنظمة الدولية . ولا بد ان الزعامة الصينية ادركت انذاك ان هذا الحلم لم يكن ليتحقق لولا النفوذ الامريكي . فمنذ قيام الصين الشعبية ظلت الدول تقترح سنويا ضمها للامم المتحدة ، الا ان هذه الاقتراحات لم تلق التأييد اللازم الى ان اضافت الولايات المتحدة ثقلها الى هذه الجهود عندما اعلن السيد روجرز وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة تؤيد ضم الصين الى الامم المتحدة وقدم مذكرة الى المنظمة الدولية بهذا المعنى في الثاني من شهر اب اغسطس من عام ١٩٧١ . وهكذا افلحت الصين الشعبية بالانضمام الى الامم المتحدة في الخامس والعشرين من شهر تشرين الاول اكتوبر ١٩٧١ وقد صوت الى جانب الانضمام ٧٦ دولةبينها اسرائيل، وعارضه ٣٥ ، وامتنع عن التصويت ١٧ مندوبا . ومنذ ذلك التاريخ والعلاقات الصينية الامريكية تتطور باستمرار بشكل يخدم مصلحة البلدين والشعبين .

درس من الصين

انا لم اتطرق الى هذا الاستعراض للعلاقات الامريكية الصينيه عبثا فقد اردت منه ان يكون منطلقا لحديث مقارن عن العلاقات الامريكية — الصينية والعلاقات العربية — الاسرائيلية ، فاذا كانت اسرائيل قد قامت في الخامس عشر من شهر مايو ايار ١٩٤٨ فان الصين الشعبية قامت بعد هذا التاريخ باكثر من عام وبالتحديد في الاول من شهر تشرين الاول اكتوبر ١٩٤٩ ، ومرت العلاقات الامريكية — الصينية بمراحل من التوتر والترمت انتهت بالعودة الى المنطق واقامة علاقات طبيعية بين البلدين . اما العلاقات العربية — الاسرائيلية فقد ظل يداعبها اهمال المنطق ، ويلاعبها اعمال السلاح ولا امل في ان تتحسن الحال الا بالاستنارة بالسلوك القويم للدول الاخرى . والعلاقات الامريكية — الصينية خير شاهد على ذلك .

المكان الممتاز

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الرئيس المصري انور السادات يقول ويعيد القول انه ليس في مصر مكان ممتاز لاي دولة كبرى كانت ام صغرى، وهو في نفس الوقت يؤكد ان اوراق الحل لازمة الشرق الاوسط موجودة مئة بالمئة بايدي الولايات المتحدة . وعلى فرض ان هذا صحيح فان التصريح به دليل على وجود مكان ممتاز للولايات المتحدة في مصر .

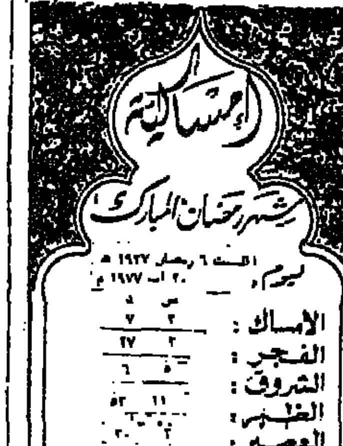
ان الرئيس المصري يهدف من هذا التصريح الى اقناع الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل وفرض التسوية عليها ، فهو يرفض المباحثات المباشرة التي قربت الصين من الولايات المتحدة ويريد من الولايات المتحدة ان تفرض التسوية على اسرائيل .

ان الذي يريد ان يفرض التسوية يشهد بنفسه على ان احد الجانبين قد اذعن . والاذعان غير القبول المنبثق عن ارادة حرة واهلية قانونية . والذي يريد السلام العادل ينبغي عليه الابتعاد عن طلب الفرض او الاذعان فلن يكون هناك عدل مع الاذعان ولن يكون هناك دوام للاذعان . والمطلوب هو عقد اتفاقات سلام لكي يكون السلام عادلا ودائما ، وليس التوصل الى عقود اذعان تنسف السلام وتجرده من العدل والدوام .

عقود الاذعان

انا لا اشك في ان الولايات المتحدة حققت للرئيس السادات الكثير من الانجازات السياسية التي لم يكن ليستطيع تحقيقها عن طريق الحل العسكري . ولكن الذي يريد الحل الدائم والشامل عليه ان يبحث عن وسائله وأدواته . واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد الاعتراف باسرائيل لانها تسعى الى ابادتها ، فالرئيس المصري او اي زعيم عربي يرفض التفاوض مع اسرائيل ، لعقد صلح معها لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط لانه يدعو في نفس الوقت الى عقد اتفاقات اشبه بعقود الاذعان .

وأريد في الختام ان اؤكد ان القاصر وحده هو الذي يصرف شئونه الوصي او القيم ، وهو بهذا يعطي مكانا ممتازا للقيم او الوصي في تصريف شئونه ، فلماذا يراد لشعوب هذه المنطقة ان تظل قاصرة . يصرف شئونها القيمون في واشنطن ، والاوصياء في موسكو . فخذوا الحكمة من الصين اذا كنتم تعقلون .



مؤتمر الهستدروت لن يعقد في القدس

القدس – عتيم – اعلن السيد نيسان هرباز ، سكرتير مجلس عمال القدس ان المؤتمر العام للهستدروت ، لن يعقد كما تقرر في القدس ، وذلك بسبب النقص في الفنادق لاستضافة اعضاء المؤتمر ، وعددهم حوالي ١٥٠٠ شخص .

وقد ارجىء موعد عقد المؤتمر الى السابع من تشرين الثاني ، وتقرر عقد جلسته الافتتاحية فقط في القدس.

★ تتمات ★

استمرار تبادل

وقد ساد القسم الغربي للجنوب امس هدوء ملحوظ .

وقالت مصادر فلسطينية انه قتل نتيجة قصف المدفعية الاسرائيلية والقوات اليمينية ، ثلاثة اشخاص ، وهدمت عدة منازل .

وقد اتهم راديو الكتائب القوات الفلسطينية بتصعيد القتال على امتداد الحدود .

وتجري في غضون ذلك في بيروت مساع حثيثة لتنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاق شتورا . وتحول هذه الاشتباكات دون تنفيذ نصوص الاتفاق التي تنص على وجوب سحب الجانبين قواتهما من الجنوب ، لاتاحة المجال للقوات اللبنانية النظامية لاتخاذ مواقعها هناك بدلها .

وزير خارجية بريطانيا يقوم بجولة ثانية

لدول افريقيا الجنوبية في اطار حل قضية روديسيا ..

لندن – يونايتدبرس – ذكرت مصادر حكومية في بريطانيا امس ان وزير الخارجيه البريطاني دفيد اوين سيقوم في الايام القريبة بجولة ثانية خلال هذا العام لدول افريقيا الجنوبية ، في اطار محاولة لتحقيق اتفاق حول البرنامج البريطاني – الاميركي في روديسيا .

وقالت هذه المصادر ان اوين قد يبدأ جولته في ٢٦ اب . واوضحت انه سيرافقه في جزء من هذه الجولة سفير اميركا في الامم المتحدة اندريو – يانغ .

ويدعو البرنامج المذكور الى نقل الحكم في روديسيا الى الاغلبية السوداء خلال العام القادم . واشارت المصادر المذكورة الى انه لم يتقرر بعد اذا كانت تفاصيل البرنامج ستنشر قبل الانتخابات العامة التي ستجري في روديسيا في ٣١ اب . واضافت ان اوين يامل في الاجتماع برئيس حكومة جنوب افريقيا جون فورستر ، ورئيس الحكومة الروديسية ايان سميث . ولم يعرف اذا كان اوين سيزور سلوزبوري او انه سيجتمع بسميث في مكان اخر.

وقد اجتمع امس في سلوزبوري وزير خارجية جنوب افريقيا رولوف بوتا بسميث، وابلغه بالتطورات الاخيرة المترتبة على المبادرة البريطانية–الاميركية

وكان بوتا قد عاد من مباحثات المسؤولين البريطانيين ووزير الخارجية الاميركي سايروس فانس في الاسبوع الماضي في لندن حول هذا الموضوع .

وقد اعلن سميث اول امس في اجتماع انتخابي في مدينة اومتالي في شرقي روديسيا ، انه يامل في نجاح المبادرة المذكورة ، حتى مع اشراك الجبهة الوطنية ، ولمح سميث الى انه قد توصل الى تقدم ملموس في اتصالاته مع الزعماء السود المعتدلين في روديسيا ، وانه من المحتمل ان ينجح في التوصل الى حل وسط معهم .

وقد حذر سفير نيجيريا في الامم المتحدة لسلي هريمان امس المؤتمر الدولي ضد التفرقة العنصرية المنعقد حاليا في لاغوس ، من ان حربا اهلية ستنشب في روديسيا اذا سلمت السلطة للزعماء السود المعتدلين هناك .

ووصف هريمان ، الذي يترأس المؤتمر ، هؤلاء الزعماء بانهم «الدمى» وقال انه اذا لم تسلم السلطة لاشخاص مثل الكاهن سيتهولي وامثاله ، فانثمة احتمالات كبيرة لنشوب حرب اهليه في روديسيا على غرار الحرب التي نشبت في انغولا .

الصين تدعو دول العالم الثالث لقطع علاقاتها الخاصة بموسكو

بكين – رويتر – حثت الصين امس الدول الافريقية والعربية على قطع علاقاتها الخاصة مع الاتحاد السوفياتي

واشادت في صحيفة « الشعب » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني بالرئيس السوداني جعفر نميري لمهاجمته موسكو ، وطلبت من دول العالم الثالث أن لا تخاف من الكرملين .

الصين تنفي التدخل في نزاع الصومال–اثيوبيا

بكين – رويتر – نفت الصين امس الانباء التي ذكرت انها قدمت امدادات عسكرية للقوات الصومالية التي تقاتل اثيوبيا ووصفت هذه الانباء بانها « مجرد تلفيق » .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين تتخذ موقفا ثابتا يقضي بوجوب تسوية النزاعات والخلافات بين الدول الافريقية بالوسائل السلمية .

واضاف ان بلاده ترى انه يجب على الدول الكبرى عدم التدخل في هذه النزاعات .

★ تتمات ★

المذكرة الجوابية

عبارات التقدير والصداقة تجاه الرئيس كارتر .

ومن ناحية اخرى علم ان قادة القوات اليمينية في جنوب لبنان طلبوا من الحكومة الاسرائيلية التدخل لانقاذ الاهلين هناك .

وقد اجريت في الايام الاخيرة مشاورات واتصالات على مستوى عال برئاسة السيد مناحيم بيغن ، حيث بحثت سبل العمل ، على ضوء استمرار تدهور الوضع في هذه المنطقة . وقد تبلور خلال هذا الاتصال اجماع على مواصلة تقديم المساعدات للمسيحيين في الجنوب ، بنفس الاطار والقدر التي قدمت بهما حتى الان .

وذكر امس انه اذا اشتدت خطورة الوضع في الجنوب فان اسرائيل لن تترك اولئك الذين حافظوا على اتصالاتهم مع السلطات الاسرائيلية في السنة الاخيرة عبر الجدار الطيب .

ويبدو أن اسرائيل ستكون مستعدة لمنح هؤلاء الجنود والمواطنين المسيحيين ملجا في اسرائيل .

السفير الروماني

اربعة ايام ، وربما اكثر . واضاف ان الرئيس تشاوتشيسكو يؤيد السلام العادل في الشرق الاوسط ، كما ان رومانيا ستبذل كل ما بوسعها لتقليص هوة المشاكل بين الدول ، غير انها لن تتوسط بين الطرفين ، مع انها تعرض خدماتها الطيبة للمساعدة في حل القضية .

وقد استعرض السفير الروماني خلال مؤتمره الصحفي ، التطورات الداخلية في بلاده ، وتقدمها في مختلف المجالات .

ردود الفعل

التنفيذية للمنظمة اقرت خطة لمواجهة القرارات الاسرائيلية الاخيرة على جميع المستويات .

وقال مسؤولون فلسطينيون أن على راس بنود هذه الخطة التي اقرتها اللجنة التنفيذية في اجتماع برئاسة السيد ياسر عرفات اول امس تصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل في المناطق

وذكر المسؤولون ان اللجنة درست سبل مواجهة القرارات الاسرائيلية ووصفت « فلسطين الثورة » القرارات الاسرائيلية بانها خطيرة وقالت انها تعكس الطبيعة العدوانية والتوسعية للعدو الصهيوني واصراره على مواصلة احتلال الاراضي العربية والفلسطينية ضاربا عرض الحائط بجميع القرارات الدولية وقالت ان مواجهة القرارات الاسرائيلية لا تكون الا « بالخروج من دائرة الحل الاميركي لانه حل صهيوني واستسلامي معاد للمصلحة القومية »

وذكرت صحيفة « الاتحاد » في ابو ظبي امس « ان قرار اسرائيل انشاء ثلاث مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة سيحرج الحكومة الاميركية » . ورأت صحيفة اخرى في ابو ظبي وهي « الوحدة » في القرار علامة على التفاهم الاسرائيلي – الاميركي .

وقالت صحيفة « الاتحاد » شبه الرسمية ان قرار اسرائيل سيحرج حكومة الولايات المتحدة لانه اظهر على أن اسرائيل لم تعد تعير اي انتباه لوجهات النظر الاميركية .

مالاغاسي تتوسط لوقف الاشتباكات في اوغادين

نيروبي – رويتر – نقلت بعثة من مالاغاسي امس رسالة من الرئيس ديديه راتسيراكا الى الرئيس الصومالي محمد زياد بري ، وبذلك اصبحت ثالث جهة تبذل جهودا في الوساطة بين الصومال واثيوبيا حول الحرب الدائرة في صحراء اوغادين .

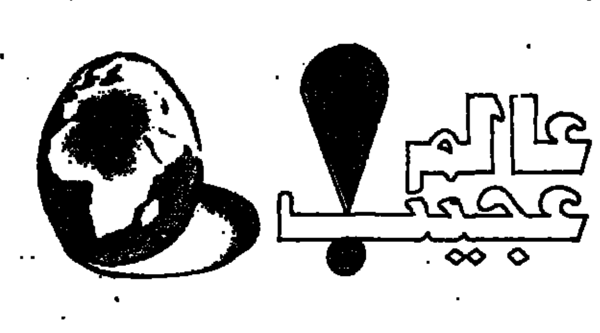
ولم تتوصل جهود الوساطة التي قامت بها اليمن الجنوبية ومنظمة الوحدة الافريقية الى اي نتيجة في الصراع الدائر هناك منذ شهر .

تشييع حزين لاليفيس برسلى !

ممفيس – تنسي – الوكالات – لاقت فتاتان امس مصرعهما وجرح عدة اشخاص اخرين ، لدى اندفاع سيارة الى داخل جمهور الاف المودعين والمشيعين للمغني الراحل الفيس بريسلي .

وقد تم اعتقال سائق السيارة .

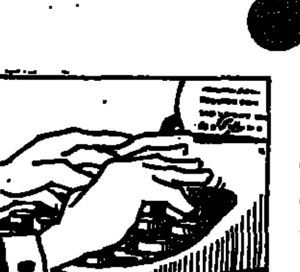
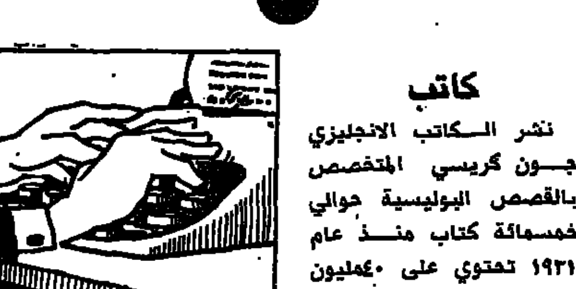
وقد شيعت جماهير غفيرة من المعجبين امس جثمان بريسلي .





زمان

في القرن الثامن للميلاد وصلت الخدمات الطبية لدى العرب الى درجة عالية من التنظيم بحيث كانوا ينفردون بين شعوب العالم بها . فكان لدى الاطباء العرب مستشفيات متنقلة تتبعهم على ظهور الابل أينما ذهبوا ..

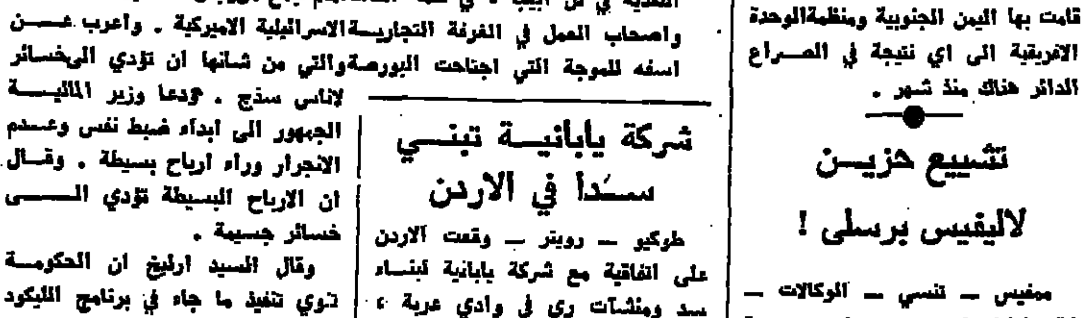



كاتب

نشر الكاتب الانجليزي جون كريسي المتخصص بالقصص البوليسية حوالي خمسمائة كتاب منذ عام ١٩٣١ تحتوي على ٤٠مليون كلمة .

ارليخ : الحكومة ترغب في تطوير البورصة كمؤسسة لجمع الاموال

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد سمحا ارليخ ، وزير المالية امس ان الحكومة ترغب في تطوير البورصة الى مؤسسة مالية من اجل جمع الاموال من الجمهور للصناعة والقطاع الاقتصادي ، بدون اي تدخل حكومي .



وكان السيد ارليخ يعقب على التطورات الاخيرة في بورصة الاوراق النقدية في تل ابيب ، في كلمة القاها امام جمع من رجال الاستيراد والصناعة واصحاب العمل في الغرفة التجارية الاسرائيلية الاميركية . واعرب عن اسفه للموجة التي اجتاحت البورصة والتي من شانها ان تؤدي الى خسائر لاناس سذج . ودعا وزير المالية الجمهور الى ابداء ضبط نفس وعدم الانجرار وراء ارباح بسيطة . وقال ان الارباح البسيطة تؤدي الى خسائر جسيمة .

وقال السيد ارليخ ان الحكومة تنوي تنفيذ ما جاء في برنامج الليكود قبل الانتخابات من تقليص نشاطها الاقتصادي ومنع تنافس مع المواطنين. واضاف ان الحكومة ستعمل على خلق قاعدة للاستثمارات قدر الامكان ، والتدخل اقل في النشاط الجاري . واوضح ان هذا الامر سيؤدي الى تقليص البيروقراطية .

واشار وزير المالية الى ان عملية الغاء السوبسيديا لرؤوس الاموال لا تزال في بدايتها . وقال ان الحكومة تعارض التكافل ، وانها ستنتهج طريق تشجيع المبادرة الحرة .

وكشف السيد ارليخ النقاب عن ان الحكومة ستتقدم مجددا الى الولايات المتحدة طلبات للمساعدات للسنة القادمة . وقال انه طلب من وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس ، اعادة المساعدات الى مستواها السابق وهو مليار ونصف دولار ، سنويا ، بدل مليار دولار فقط في العام الماضي .

شركة يابانية تبني سدا في الاردن

طوكيو – رويتر – وقعت الاردن على اتفاقية مع شركة يابانية لبناء سد ومنشآت ري في وادي عربة ، تكلف حوالي ٣٫٨ مليون دولار .

★ تتمات ★

تأكيد التزام

ووزير الخارجية للسفير الاميركي ، ان اسرائيل لم تلتزم أبدا ، بعدم اقامة مستوطنات في المناطق . واشار الى ان القرار حول اقامة المستوطنات الثلاث الجديدة قد اتخذ في عهد حكومة السيد اسحق رابين ، وان قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان تضمن تنفيذ هذا القرار .

وقالت المصادر المطلعة ان الاجتماع مع السفير الاميركي جرى بروح ودية. واضافت انه من ناحية اخرى ، فان رد فعل واشنطن لن يدفع الحكومة على عدم الاستمرار في تخطيط مستوطنات جديدة ، او الاعتراف بمستوطنات قائمة في المناطق .

واصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا مساء امس وصفت فيه اقامة المستوطنات في المناطق المدارة بانه عمل غير شرعي ويسيء للمساعي السلمية.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان البيت الابيض الاميركي اقر نص هذا البيان الذي جاء فيه ايضا ان لا جدوى من تقديم خدمات متساوية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال المتحدث بلسان الخارجية في بيانه : « ان موقفنا واضح بالنسبة لموضوع المستوطنات ، وهو ان هذه الاعمال غير الشرعية التي تصدر من طرف واحد في اراضي تقع الان تحت الاحتلال الاسرائيلي ، تخلق عقبات امام مفاوضات بناءة » .

واردف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية يقول معقبا على قرار مساواة الخدمات ايضا : « ان هذا الاجراء يخلق في الوقت ذاته انطباع الدوام لاحتلال اسرائيل نتيجة حرب حزيران من عام ١٩٦٧ وهو اجراء غير مجد » . واضاف : « وبهذه المناسبة فقد لاحظنا مع الاسف بيان سكرتير الحكومة الاسرائيلية لدى اعلان القرار بان اسرائيل لا يمكن ان تضم ارض اسرائيل من حيث انها تابعة لشعب اسرائيل من قبل » .

واشار بعض المراقبين السياسيين الى ان الولايات المتحدة غير معنية بخلق توتر مع اسرائيل ، بواسطة ردود فعل شديدة ، خشية ان تؤدي هذه الردود الى عرقلة مساعيها لدعوة وزراء خارجية اسرائيل والدول العربية في الشهر القادم لمباحثات تجاورية مع سايروس فانس . واضاف هؤلاء المراقبون ان الولايات المتحدة لا ترغب ايضا في تجميد اتصالاتها المكثفة مع اسرائيل وتبادل وجهات النظر بينهما حول النزاع الشرق اوسطي .

وتتمثل هذه الاتصالات ، في تبادل الرسائل بين الرئيس كارتر ورئيس الحكومة السيد بيغن . وفي اجتماع المسئولين الاميركيين بالسفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس .

وذكر ان القرار للقيام بهذه الاتصالات المكثفة قد اتخذ في مطلع هذا الاسبوع في اجتماع الرئيس كارتر بوزير خارجيته سايروس فانس ومستشاره لشؤون الامن القومي زبيغنيب بجيجينسكي .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٨١/٨٦ المراسلات ص.ب ٢٨١
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٨ تلفون ٦١١١٣
فرع حيفا والشمال جادة اوزة
تلفون ٥١٢٠٢٣ ص.ب ٣٠
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٩٦ ص.ب ١٨٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

اتهام واشنطن بانتهاج سياسة خطيرة بالمنطقة

موسكو – يونايتدبرس – اتهمت امس صحيفة « برافدا » لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي الولايات المتحدة باتباع بسياسة خطيرة في الشرق الاوسط .

سواريز : محاولة الاغتيال استهدفت هدم الحكم الديمقراطي في اسبانيا

مدريد – يونايتدبرس – اعلن رئيس الحكومة الاسبانية ادولفو سواريز ان محاولة اغتياله واغتيال الملك خوان كارلوس ، تعتبر مؤامرة من قبل متطرفين سياسيين لتخريب وهدم نظام الحكم الجديد في اسبانيا .

رد على اعلان عدم مسئولية

اطلعنا في عدد « الانباء » رقم ٢٦٩٥ الصادر يوم ١٦ اب سنة ١٩٧٧ ، والذي جاء فيه على لسان قسم من اقاربنا من عائلة ياسين في شفا عمرو انهم يعلنون عن عدم مسئوليتهم التامة عن قريبنا جمال رشيد ياسين مبررين ذلك بادعاء انه على حد قولهم قد خرج عن قاعدة العائلة والقيم والتقاليد العربية الاصيلة .

والحقيقة هي انه لم يات ابدا بعمل يخل بالاداب العامة ولم يرتكب جرما جنائيا . وكل ما في الامر بان التهمة الموجهة اليه هي انه قد ايد قائمة المعراخ « التجمع » في انتخابات الهستدروت برئاسة السيد خليل مشيعل وهي اكبر قائمة في هذه الانتخابات واكثر استعدادا للعمل لمصلحة العمال .

ولذلك نضع الامر امام الراي العام ليحكم فيه .

جمال ياسين ، غازي مصطفى ياسين ، مصطفى محمد ياسين ، جمال ياسين ، رياض ياسين ، كمال ياسين ، رشيد ياسين ، جلال ياسين ، جميل ياسين ، ركاد ياسين ، منذر ياسين ، جلال ياسين ، زياد ياسين ، اسامة ياسين ، رشدي ياسين ، عماد ياسين ، مصطفى نعمه ياسين ، كمال مصطفى ياسين ، جميل مصطفى ياسين ، حموده نعمة ياسين .